يافا في يوم الاربعاء ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ — ٢٩ آذار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ٢١٧ — السنة — ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

خطبتان لسياسيين

هل تتمخض اوروبا بحرب جديدة ??

ابرز الحوادث فى هذين اليومين خطبتان ، احداهما للمستشار هتلر رئيس وزارة الريخ والاخرى للمستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية

اما الخطبة الاولى فلا نقول فيها اكثر مما قالت الجرائد الافرنسية نفسها حين نعتتها بانها خطبة افرغت فى قالب من الرصانة وان غمزت بعضها الخطبة وصاحبها بقولها ان هتلر نشد السلام ولكنه لم يبين لنا على اي اساس يريد بناء السلام وقالت الاخرى ان هتلر تظاهر بعدم الرغبة في اعادة الملكية الان وكلا الكلمتين من الجريدتين غمز لان الجريدة الاولى بسؤالها عن اسس السلام التي يريد المستشار البناء عليها قد لمحت الى ما يضمره هتلر من سلام يبنى على قاعدة مساواة المانيا لغيرها في التسلح او نزعه . كما ارادت الثانية بقولها ان المستشار يتظاهر بعدم الرغبة فى الملكية انه غير صادق فيما استعلن به وانه يضمر في مسألة الملكية غير ما يظهر كما يصنع فى غير ذلك من سياسة المانيا الخارجية

اما الصحف الالمانية فليس بعجيب منها ما استقبلت به خطبة مستشار الدولة المظيم . واننا نعتقد ان الجرائد الفرنسوية هي التي اظهرت غير ما تبطن وان خطبة المستشار الالماني لو جاءت في غير هذا الظرف ، ظرف التفكير فى مشروع الدول الاربع لقامت لتلك الخطبة وقعدت . فالمستشار لم يخرج فى خطبته عن اسلوبه المعروف

***

اما خطبة المستر ماكدونالد فى مجلس النواب بعد قدمته من جنيف فهي وان افرغت في قالب محكم الا انها تتحدث عما يخامر نفس الوزير من مرارة وما يساورها من شكوك وما يطيف بها من احزان . وحسبنا ان نشير الى نقط ثلاث فى بيان الوزير نستغني بذلك القليل عن الكثير مما جاء فى تلك الخطبة

قال الوزير في عرض الكلام : «انه حدثت حوادث والقيت خطب حتى بعد زيارة جنيف من شأنها التأثير على الموقف وعرقلة المشروع» فما هي تلك الحوادث وتلك الخطب ، واين حدثت ومن هم قائلوها . لاجرم انه يعني من ناحية فرنسا والفرنساويين لما قيل هناك من اقوال من بعض الرجال البارزين . وقد يكون عنى ايطاليا لما كان يرسله السنيور موسوليني من حين الى آخر من كلمات تنم على اتجاهات السياسة الايطالية

النقطة الثانية : تصريح الوزير ان العلاج الوحيد هو الثقة التي بين الدول ، ثم قوله ان هذه الثقة قد ضعفت . وهذا قول له مغزاه وخطره وهو فى الوقت نفسه اعتراف نعجب كيف صدر من رجل مجرب مسؤول كالمستر ماكدونالد

النقطة الثالثة : انذاره الدول بعظم مسؤولية الدولة التي تقع على عهدتها مسؤولية اخفاق المشروع او اساءة استغلالها له الى آخر ما جاء في خطاب الوزير . وانت اذا تدبرت سائر خطبته ترى فيها يأساً محسوساً وتصطدم فيها بمرارة ملموسة

ثم تعال معي الى مشروع اتفاق الدول الاربع وقل لي بربك كيف تتفق هذه الدول وماذا تصنع ايطاليا ؟ اتصبر لفرنسا على نيل ما نالته ؟ ثم هل ترضى فرنسا بالنزول عما احرزته من التفوق فى البحر والبر والانتداب ؟ ثم كيف ترضى المانيا وهناك ممر «دانزج» وهل ترضى بولونيا بسلب هذا الممر دون ان تحصل على فرضة في البلطيق ؟ ثم هل ترضى دول البلطيق بهذا ؟ ان هذا محال !

ثم تعال فاصخ بسمعك الى ما اكتشفه الجواسيس الفرنسويون واذاعته الصحف البريطانية من تبييت المانيا لما يربو على ثلاثة ملايين ونصف من الجنود المدربين سواء الجيش النظامي او قوة البوليس او فرق الخوذة الفولاذيه ومن وراء كل اولئك ملايين جيش النازي العتيد والامة الالمانية العطشى الى الثار

ثم ارتقب بعد هذا كله للعالم سلاما وارج له هدوءاً وطمأنينة

الفاروقي

رسول الصليبية الغير المسلحة

لك الله يامدينة صلاح الدين

سوف لا نتحدث الى القراء عن نتيجة اجتماع ٢٦ آذار ، وسوف لا نصور لهم مقدار افلاس الزعامات ومبلغ خيبة أمل الشعب بها ، وازوراره عنها هذا الازورار البعيد . ونحن نترك الزمن تقرير مصير الزعامة فى البلاد ، وما نحسب ان الوقت يطول بنا حتى تتحقق كافة عناصر الامة. انها كانت مخطئة باطمئنانها الى زعامتها ، وانها لذلك ستتجه حتما ناحية اخرى نحسبها تنتهي بها الى غاية الخير مهما بعد بها الشأو، وطال عليها الامد

ولنتحدث اليهم عن شأن خطير لم ينل حتى الساعة عناية الشعب ، ولم تنصرف اليه الصحافة بعد انصرافا قويا واضحا. فعما قريب ، وبعد اقل من شهر ستعاود الامة المجاهدة ذكريات اليمة موجعة ، فيتمثل لها الماضي بمفاخره ومساوئه وتوازنه بالحاضر القائم ، فتر تعد فرائصها من هول الصدمة الكبرى . وعما قريب سيحمل البحر مرة اخرى رجلا يذكرنا بقلب الاسد واخوانه ، يجيء من انكلترا متجها صوب فلسطين مع فارق بسيط جداً هو ان قلب الاسد الاول جاء فى سفينة شراعية وحوله الجيوش المدججة بالاسلحة البيضاء دون سواها ، وان قلب الاسد الثاني تحمله بارجة او باخرة تشق المحيط الرحب ثم تجثم في مياه يافا او حيفا — ولا جنود ولا بنود ، ولا اساطيل ولا عدد ، لا لشيء الا لانها سوف لا تلاقي في الميدان.. صلاح الدين!

عما قريب يجيء فاتح القدس الجنرال اللورد اللنبي ! يأتي في غير حملة ولا تجريدة — وما حاجته الى ذلك، والناس من حوله ليسوا كالناس من حول ريكارغوس قلب الاسد ؟ يأتي اذن في حملة صليبية او فكرة صليبية ولكنها صليبية غير ... مسلحة ! لان الواقفين في وجهها لا يملكون اليوم سلاحا، الا هذا السلاح الضعيف في عرف اوروبا سلاح... الحق ! وينزل يتجول في صميم المسجد الاقصى لا يستعد تحت اسوار بيت المقدس وينصب المتاريس والخيام والمنجنيق — — واية حاجة به الى ذلك؟

اذن سيأتي اللورد اللنبي فى غير جيوش ولا طائرات ، ولا مدافع، حتى ليمكننا ان نؤكد انه سوف يخلع عنه اللباس العسكري ويطلع علينا ببذلة ... (سموكن!) أما تلك المظاهر المروعة من استعدادات حربية، واستعراضات عسكرية ، فقد انتهى جنابه منها عام ١٩١٨ — عام قال اللورد نفسه اليوم انتهت الحروب الصليبية !

يقول الاستاذ منرو استاذ علم السياسة في جامعة هارفارد : كان الاستعمار حتى الايام الاخيرة يقوم به المبشر ، فالتاجر ، فالجندي فالبارجة ! و كان القوم يكتفون بفتح المدارس او المستشفيات . ولم نسمع قط قبل الحرب العظمى ان هناك قبة سترتفع فى سماء فلسطين لتذكرنا بين آونة واخرى (بقوس الرومان). فقد كانت روما بان عظمتها وجبروتها تقيم قوساً من الرماح يمر من تحته اسراها وعبيدها شارة الخضوع والاستسلام . وسنمر نحن بهذه القبة الهائلة ، فلا نستطيع الا ان نراها ذاهبة في السماء ، وانها تعلو رؤوسنا اضعاف اضعاف ارتفاع قوس روما عن رؤوس اسراها وسينصب هذا القوس ، يا مدينة صلاح الدين بالحجارة القوية التي تعمر الف سنة ، او تزيد ، لا بالرماح الزائلة التي ينخرها السوس بعد عشرين سنة على الاكثر ! اجل ستقام قبة اخرى الى جانب قبة الصخرة — قبة ذاهبة في السماء كأنما تسابق ذلك الاثر الاسلامي المجيد فى العلا والارتفاع !

سوف يستعرض اللورد فرق الجند المسالم . وسوف تصدح الموسيق بالنشيد الملكي : اللهم احفظ الملك ! لا باهازيج اتباع قلب الاسد واناشيدهم ! وسنرى طرابيش وعمائم وقبعات وطنية تحضر هذا الاستعراض وتستقبل فاتح القدس لتتخذ انكلترا من ذلك دليلا على رضاء الشعب المسلم فى القرن العشرين - قرن الحرية والحضارة ، عما لم يرض به هذا الشعب نفسه قبل سبعمائة سنة او يزيد — ايام البداوة والرق !

فعلى الرحب والسعة ايها الرجل الشريف الذي وضع حداً للحروب الصليبية ، وجاء القدس حاجا يبارك في هذه المدينة مؤسسة لم يفكر كل تعصب اوروبا الصليبية بها قبل سبعمائة عام! على الرحب والسعة يا سيدنا اللورد ، ولا ينبغي ان تصحب معك جنديا واحداً لانك آت الى بلاد لا ظل لصلاح الدين فيها . ايه — يا فخامة اللورد ، لقد طواه الزمان !

فلك الامان — استغفر الله لنا نحن والبسي ثوب الحداد يا مدينة صلاح الدين !

(ابراهيم)

لمحة خاطفة عن الاستعمار الدولي

بقلم الاستاذ مون (استاذ العلاقات الدولية بجامعة كولومبيا)

اذا قارن المرء الاستعمار القديم بالاستعمار الحديث تجلى له الفارق العظيم بين عهدين يكاد يكون بينهما شبه فى اتساع الرقعة وعرض السلطان ، فنحن اذا قايسنا البلاد" والممالك التي دوخها الاسكندر وكسرى وقيصر بالاقطار التي غزاها الغربيون اليوم الفينا الاولى اقزاما ضئيلة تقف الى جانب مردة جبابرة

لاجرم ان الاستعمار اليوم يعتبر اعقد مشكلة جبهت الانسانية فى ادوارها الاخيرة . فان اكثر من نصف سطح الارض مستعمرات يسكنها ما يربو على المليار نسمة! وهذه كلها خاضعة لنير طائفة من الدول الاوربية. اليس عجيبا ان تسمع ان كل فرد في بريطانيا يحكم عشرة افراد في المستعمرات الانكليزية بين اسود واصفر واسمر؟ اليس عجيباً كذلك ان تعرف بان مساحة بلجيكا تساوي جزءاً من ثمانين من مساحة مستعمراتها؟

يعسر علينا ادراك تغلغل الروح الاستعماري في اوروبا قبل فضيحة عام ١٩١٩ . فقد صرح الساسة الفرنسيون في كثير من الحماس والاهتياج بان استيلاء فرنسا على المستعمرات الشرقية لم يكن امراً جائزاً فحسب بل كان ضرورة لازمة لا بد منها . وهكذا رأينا الجمهورية الثانية تضم يدها على قرابة خمسة ملايين ميل مربع . ولقد بذ الانكليز الفرنسيين هذه الضرورة (عبء الرجل الابيض) على لسان شاعرهم كبلنغ - ذلك العبء الذي يتورع اي شعب اوروبي عن التزحزح من تحته او بسطت انكلترا في منتصف القرن الماضي يدها علي اربعة ملايين ميل مربع الى اقطار اخرى اسدلت عليها ستارا ما اسمته حماية ومناطق نفوذ !

اما المانيا فانها احجمت باديء بدء عن اقامة امبراطورية شرقية لها ولكنها سرعان ما طوحت بنفسها فى خضم السياسة العالمية ، ووضعت يدها على مليون ميل مربع ، ثم راحت تبسط نفوذها على امبراطورية العثمانيين - الى ان خسرت كل ذلك في المجزرة العالمية عام ١٩١٤ ، ولم يقنع قياصرة روسيا هذا الملك الفسيح والسلطان الضخم ، بل راحوا يلقون نظرة جائعة على آسيا الوسطى وفارس ومنشوريا ، ويبيتون فى نفس الوقت شراً الى تركيا وافغانستان . ثم جاءت اليابان فاتقنت تمثيل الدور في الرواية الاوربية فاستولت دفعة واحدة على جزء كبير من بلاد الصين توطئة لفرض رقابتها الدقيقة وسلطتها الواسعة ، على هذه المملكة الهائلة

وهكذا رأينا الدول تتسابق في حلبة الاستعمار طوال القرن التاسع عشر ليظفر كل منها بما يسد نهمتها ويشبع مطامعها . ولم تكن الدول الصغرى اقل جشعاً من جمهرة الدول العظمى . فهذه بلجيكا بنت لها ملكا فسيحاً في افريقيا وهذه البرتغال تفوق مع مستعمراتها المانيا فى الاتساع والمساحة ، وهذه اسبانيا ما تزال ممسكة بحطامة ضئيلة من بقايا مجدها الغابر . وتجيء هولنده في الطليعة تمشي الخيلاء فخورة بامبراطوريتها الفخمة فى جزر الهند الغربية وتتحدى اقوى الدول شكيمة فى احراز قصب السبق العالمي فيندفع المتنافسون يحدوهم الرجاء بالفوز وسط هذا السباق العالمي الصاخب

(تعريب الجامعة الاسلامية)

الديلي هرالد

والوطنية المتطرفة

ذكرت جريدة الديلي هرالد — لسان حال حزب العمال — رأيها في المحاولات السلمية التي تقوم اليوم في جنيف فقالت :

لا ريب ان تبعة الفشل — اذا وقع ما يبدد آمال الشعوب — انما تقع على كبار الساسة الذين هالتهم مظاهر الدكتاتورية والعسكرية فى اوروبا ، ونستطيع ان نقول بان جيشان هذه الوطنيه المتطرفة اصبح العامل الاكبر على خيبة املنا في هذه المحاولات!

العالم الاسلامي

زعماء العلويين والارشاديين الحضارمة

كتاب من السيد رشيد رضا لاصلاح ذات بينهم

ارسل الاستاذ المصلح الجليل السيد محمد رشيد رضا الكتاب الآتي الى زعماء المسلمين من علويين وارشاديين حضارمة في « اندونسيا » يدعوهم فيه الى الاتحاد وازالة اسباب البغضاء والتشاحن . وهذا نص الكتاب :

اما بعد فقد طال العهد على ماشجر بينكم من خلاف المنافي لاخوة الاسلام، وقد آلم ذلك جميع المسلمين ، وسر اعداء الاسلام من ملحدين ومليين ، ولعل اخاكم هذا من أشد المسلمين حزناً وأسفا على ماحل بكم ، وتمنياً على الله تعالى ان يوفقه لاصلاح ذات بينكم ، وطالما فكر في ذلك فلم يهتد اليه سبيلا .

ثم انني رأيت في العام الماضي ماوفقتم له من وضع شروط الصلح معقولة، وسرني مابشرتنا به الجرائد من اتفاق زعماء الفريقين عليها ، ولكن لم البث ان قرأت في جرائدمهاجركم انكم نكصتم على اعقابكم فكنتم كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا .

ايها الاخوان المسلمون

ان محمداً رسول الله وخاتم النبيين، الذي فضلكم الله باتباعه على العالمين لم يكن شيء بعد الشرك بالله والكفر به ابغض اليه من التفرق والاختلاف بين امته ، وانه مافسد عليه دينها ، واضاع مجد دنياها من بعده ، الا هذا التفرق والاختلاف ، وانه ليحزنني ان اقول ان التحاسد والتعادي والشقاق بين قومه العرب ، اشد منه بين غيرهم من الاقوام والامم ، ولولا ذلك لكانوا اعز الامم وأسعدها وأقواها ، ولما هدموا بتفرقهم واختلافهم ، تلك الصروح الشامخة التي بناها سلفهم باتحادهم وائتلافهم .

وانا ايها الاخوان قد دخلنا في طور جديد من الانقلاب البشري يهاجم ديننا فيه جيوش من الملحدين ومن « المبشرين » ومن المبتعدين ، ومن المسلمين المفرقين لوحدة الاسلام بالعصبية الجنسية واللغوية والوطنية (ايضاً) فديننا على خطر في كتابه وسنته وهدايته وتشريعه ولغته ، وهي قوام وحدة امته وانتم ايها العرب الخلص احق الناس بتلافي هذا الخطر وحفظ وحدة الامة على اختلاف اجناسها ولغاتها واوطانها، ولن يتسنى لكم هذ وانتم من اشد جميع الاجناس الاسلامية تفرقا وتمزقا، تخربون بيوتكم بايديكم وايدي أعدائكم ، فاي شعب يرضاكم قادة له وهذه حالكم .

ايها الاخوان المسلمون

انني نظرت فيما وضع مندوبوكم من شروط الصلح ، وفيما اقترح بعضكم لها من تفسير يقصد به اغلاق باب الاختلاف في فهمها ، وسد ذرائع التأويل السيء لشيء منها ، فنقحت عباراتها ، وبينت مجملها ، بما ارجو ان يكون مقبولا عند كل منكم لظهور المصلحة فيه عند اهل العلم والروية منكم ، وكل منكم يعلم فيما اظن انني حسن النية بريء من المحاباة في ديني ، وازيد على هذا انه يمكنني ان اؤيدها بتوقيعات اشهر زعماء المسلمين من اهل العلم والرأي في مصر وغيرها، فعسى ان يرتضيها كل منكم ، وتقر اعين المسلمين باتفاقكم الدائم ان شاء الله تعالى.

شروط الصلح

(١) يراعي كل من الفريقين في معاملة الاخر معنى الاخاء الاسلامي والفضائل الدينية والمساواة الشرعية التفصيلية في سائر الحقوق الدينية والادبية والاجتماعية العرفية في حدود الشرع المبينة في مذاهب اهل السنة ، ويدخل في هذه الحقوق العرفية اختصاص العلويين بلقب (السيد) ككل من ثبت نسبه للسبطين الشريفين بالتواتر او بغيره مما تثبت به الانساب في الشرع ويدخل فيها افشاء السلام بدءا وردا، وعيادة المرضى وتشييع الجنائز وتهاني الاعياد والقدوم من السفر .

(٢) يدفن كل من كان من ماضي العداء والخصومة المؤسف كأن لم يكن فلا يعاد الى شيء منه ، ويعاهد الله كل من الفريقين على اجتناب كل دعاية الى سوء او طعن على الاخر في الصحف او المدارس او المجالس وغيرها ، وكل مايخالف الشرع من السباب ، والتنابز بالالقاب ، والطعن في الانساب ، وغير ذلك مما يؤلم النفوس ويجرح القلوب .

(٣) يتعاون الفريقان على خدمة الاسلام ولغته ومقاومة اعدائه الطاعنين فيه من دعاة الالحاد والاديان والنحل المحدثة المخالفة لاجماع المسلمين الذين يعتد اهل السنة باسلامهم ، وعدم موالاة احد منهم .

(٤) يتعهد كل من الفريقين بكف السفهاء الذين ينتمون اليه عن الطعن المحظور في الاخر فان لم يتمكن الزعماء والوجهاء من كف بعض سفهائهم عن ذلك يعلنون الانكار والبراءة من سفهه .

(٥) كل من يطعن على العلويين او الارشاديين من غيرهم يتعين على جمعية الرابطة العلوية وجمعية الارشاد ان تستنكر طعنه بما يدل على عدم الموافقة عليه فضلا عن تهمة الاغراء به ، الا اذا كان انتقادا علميا او ادبيا او دينيا . وفي هذه الحالة يذكر المخالف بحكم الشرع وادلته بالحكمة والموعظة الحسنة .

(٦) يعذر كل من الفريقين الاخر جماعة وافرادا فيما يخالفه فيه من الرأي في المسائل الدينية غير الخارجة عن اقوال المذاهب الاربعة لان الاختلاف في المسائل الاجتهادية طبيعي في البشر والاتفاق عليها كلها متعذر . والمسائل التي عرف رأي الفريقين فيها يجتنب اثارة الجدال غير الودي فيها مادامت موافقة لاحد هذه المذاهب فلا ينكر الاخذ بمذهب الشافعي « مثلا » على الاخذ بمذهب ابي حنيفة او مالك او احمد بن حنبل رضي الله عنهم ، ويراعى مع الاتفاق على هذا الاصل قاعدة « نتعاون على مانتفق عليه ، ويعذر بعضنا بعضا فيما نختلف فيه » .

(٧) تتألف لجنة من العلويين والارشاديين متساوية الاعضاء لمراقبة تنفيذ مواد الصلح وشروطه وتدارك ماعساه يبدو من اي الفريقين من مخالفة لها قبل انتشارها وشيوعها الذي يتعسر معه تلافيها ، فان ظهر من احدهما مخالفة لشرط منها في الصحف او غيرها لم يمكنها ازالته توجه اللجنة نظر الهيئة العليا للفريق الذي ينتسب اليه ذلك المخالف لتوقفه عند حده وتعلن في اثر ذلك انه لادخل لها في ذلك مطلقا . فان لم تتمكن من ايقافه عند حده يجب ان تعلن براءتها منه .

محمد رشيد رضا

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

موقف تركيا ومشروع نزع السلاح

استامبول — احدثت الانباء الاولى التي وردت من جنيف عن مشروع نزع السلاح البريطاني بعض المخاوف في تركيا لانه لا يحتوي على ذكر الجيش التركي فخشيت المقامات الرسمية ان يكون المراد من عدم ذكره ان المستر مكدونلد يعد تركيا دولة اسيوية . ولكن هذه المخاوف زالت بعدما اكدت بريطانيا لتركيا ان عدم ذكرها في المشروع لا يراد به سوى تركيا حرة لتقديم قضيتها . وتود تركيا ان يطبق مبدأ المساواة في المعاملة والغاء المواد التي وضعت بعض البلدان في مركز سيء من جميع معاهدات الصلح على البلدان الاوروبية كلها . ولكنها لا تصرح انها لا ترمي الى تعديل الحالة الراهنة في المضايق او في حدودها الشمالية الغربية. وترى ان العلاقات الودية الموجودة بينها وبين اليونان وبلغاريا افضل لضمان السلام بينها وبين جيرانها من جميع القيود التي فرضتها معاهدة لوزان . وبالنظر للتعاون الموجود في السياسة الدولية بين تركيا واليونان فمن المحتمل ان توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الذي زار اثينا في اثناء عودته من جنيف قد انتهز هذه الفرصة واطلع الحكومة اليونانية على وجهة نظر تركيا . وينتظر ان تحذو اليونان حذو تركيا وتطلب الغاء القيود التي فرضتها معاهدة لوزان على الجزائر اليونانية . (ص)

الوزارة العراقية ومشاريعها الانشائية

بغداد — تؤكد المحافل المطلعة ان منهاج الوزارة الجديدة سيتضمن الشروع في مفاوضة الحكومة البريطانية لتعديل معاهدة سنة ١٩٣٠ وملاحقها المالية والعسكرية وتقديم مشروع قانون الى البرلمان يقتضي بتطبيق التجنيد الاجباري ومشروعين آخرين الاول بتعريفة جمركية لحماية المصنوعات والمنتجات الوطنية من المناقسة الاجنبية وطرح رسوم ثقيلة على البضائع الكمالية الواردة من الخارج . والثاني بتطبيق التعليم الابتدائي الالزامي تدريجيا ومشروعات اخرى لتحسين الزراعة والري وانعاش المرافق الاقتصادية . (ص)

المانيا تخفف من وطأة البطالة

برلين — اعدت الحكومة مشروعا للعمل الالزامي حبا بمكافحة البطالة. وسيستخدم المجندون في اصلاح الاراضي وبناء حواجز المياه ، وما اشبه ذلك من الاعمال لاعداد الاراضي لاسكان العمال العاطلين فيها . (ص)

رئيس قوة الطيران في المانيا

برلين — انتخب الكبتن لورزر الطيار الذي اشتهر باعماله في زمن الحرب رئيسا بالاجماع لجمعية الالعاب الرياضية الجوية التي اندمجت فيها اندية الطيران وجمعيات الطيران الشراعي في المانيا كلها . (ص)

الصحف العبرية

أيقاطع يهود العالم المانيا الهتلرية ؟

الصحف اليهودية تطلب الاقتداء بيهود امريكا

نشرت دوارها يوم مقالا رئيسيا جاء فيه مامعناه:

عندما وصلت انباء مقاطعة يهود امريكا للبضائع الالمانية فكرت هذه الجريدة بدعوة يهود العالم الى ضرورة القيام بهذا الكفاح الاقتصادي ضد المانيا الهتلرية . وما عتمت الانباء ان اشارت الى ان موجة هذا الكفاح قد سرت في جميع الاوساط اليهودية في انحاء العالم حتى بين يهود بريطانيا الذين ما زالوا حتى اليوم « محافظين » ... وان الامر وصل هناك الى حد قامت معه الصحف الانكليزية تنشر بالقلم العريض ان اليهودية العالمية اعلنت الحرب على المانيا!

نعم ان اليهودية العالمية اعلنت الحرب على الحزب المتسلط في المانيا، على تلك السلطة التي تهدد ستماية الف يهودي بالهلاك والخراب ... لا على المانيا التي انبتت «غوته» و«أميل لدويك»

نحن، وكل يهودي في الدنيا ليس من شأنه الاعتراض على الشعب الالماني في انتخابه هتلر اوغيره ولكن مالا نقدر على الصبر عليه هو ان تكون تلك الحرب الاهلية تستمد عناصرها وتستند في اسسها الى عداوة اليهود والحقد عليهم يدلنا على ذلك الشعار العام الذي اتخذه هتلريو المانيا رمزاً لاعمالهم ! والذي يشير الى ان المانيا الوطنية قررت اعلان مكافحة اليهود في المانيا اولا وفي العالم كله ثانيا.

وهي بلا ريب حرب رومانية جديدة يمثل فيها هتلر دور «طيطوس» وهو دور يعترف فيه في كتابه المسمى « كفاحي »

ولذلك فلا غرابة في ان تقوم اليهودية العالمية كرجل واحد في وجه هذه الحرب الرومانية الجديدة وتكافحها بامتن الاساليب وانفذها وهي المقاطعة ! المقاطعة الاقتصادية ، تحريم البضائع الالمانية على اليهود في اي مكان وجدوا فيه على ظهر البسيطة . وكما قام في السابق احد رباني اليهود القدماء وتسبب في محو روما المستبدة ، يقوم التاجر اليهودي اليوم ويتسبب في الحاق الخراب بالمانيا المعادية لليهود

ولتكن ارض اسرائيل « بلادنا » اول من يقوم بعبء هذا الواجب وحاملة لواء الكفاح الاقتصادي ضد المانيا. فلنقاطع الماكنات الالمانية ، والنسيج الالماني ، والاشرطة السينمائية الالمانية والعلاج الالماني ، والكتب والمطبوعات الالمانية . . .

المقاطعة! المقاطعة !

وثقوا ايها الاخوان ان اليهودية العالمية اذا عرفت كيف تتضافر على هذه المكافحة الاقتصادية يصبح هتلر تجاهها كما امسى (فورد) قبله في امريكا و « كوتي » في فرنسا ...

الاعتقالات في ملبس

ذكرت ها آرتس ان العمال المضربين في ملبس تسببوا في هدم احدى العمارات التي يدور حولها الشغب في المستعمرة وانه وقعت مناوشة بين المضربين والمقاول مما دعي الى تدخل البوليس واعتقال سكرتير جمعية العمال « الهستدروت » بموجب قانون منع الجرائم وعلى اثر ذلك انبث افراد البوليس في شوارع المستعمرة وبلغ عدد المعتقلين في الشوارع ٨ من العمال المضربين

اليهود ومسبيرو

ارسل اهالي كفر يحزيقال وبعض يهود آخرين رسالة الى دافار يشكون فيها من معاملة شركة مسبيرو (للدخان والسجاير) لعمالها ويصرحون بانهم اضربوا عن تدخين سجاير هذه الشركة احتجاجا على تلك المعاملة مع العمال

مقاطعة البضائع الالمانية

عقد تجار الساعات اليهود اجتماعا في القدس للبحث في مقاطعة بيع الساعات المصنوعة في المانيا الهتلرية احتجاجا على اضطهاد اليهود هناك

السخط على المانيا

تعقد اليوم بلدية تل ابيب بالاشتراك مع الربانية اجتماعا عاما في الكنيس الكبير احتجاجا على اضطهاد اليهود في المانيا

الاطباء اليهود

وذكرت دوارها يوم ان الاطباء اليهود في تل ابيب عقدوا اجتماعا قرروا فيه مقاطعة العلاج والاوائل الطبية الصادرة من المانيا احتجاجا على اضطهاد اليهود هناك

يهود حيفا

قرر مجلس الطائفة اليهودية في حيفا الدعوة الى اجتماع عام من عموم يهود حيفا للاحتجاج على اضطهاد اخوانهم في المانيا

الصحف اليهودية

واجتماع يافا

نقلت الصحف العبرية عن الجامعة الاسلامية جميع التفاصيل التي وردت في عدد الامس عن اجتماع يافا ومن تلك الصحف ما اخذ بنشر تفاصيل الاجتماع في فصول متتابعة .ولم تعلق اية واحدة بعد على مانقلته اوقالت رأيها فيه

السياسة الشرقية

١ـهل فى لبنان تجزئة كتجزئة سوريا
٢ـاعادة زعيم مصر الى القاهرة بالقوة

تشعر صحف لبنان ان هنالك اسلوبا في السياسة الفرنسوية لسوف تتبعه مماثلا لما اتبعته في سوريا حين اكتساحها . كأن تقام في منطقة جبل لبنان القديم ادارة خاصة وفي جبل عامل ادارة مثلها وتدار بيروت بنظام خاص وتدار منطقة طرابلس وعكار بنظام آخر ، وبذلك ينشطر لبنان عدة اشطار

ليس من عجب ان يأتي هذا عن السياسة الفرنسوية التي اعتادت ان تجابه البلاد الخاضعة لانتدابها بكل جديد من العبث ، وبخاصة في الجزء المنطرح على اقدامها والراضي بكل ما تحدثه من اوضاع شاذة ؟

نعم ليس في ذلك من عجب فان روح سياسة الانتداب هي اشغال البلاد باحداث متتابعة تدور في دائرة ضيقة فتجعل القضية العامة قضية احداث فرعية بعيدة عن بحث « الانتداب » وبذلك تنجو السياسة الفرنسية من ضرر شامل هو اتجاه الشعب الى مقاومة انتدابها وحصر هذا الاتجاه في دائرة ضيقة لا يخرج منها

ويظهر ان الدولة المنتدبة شعرت بالتطور يسري الى الشعب اللبناني فيكيفه تكييفا جديداً ويفتح عينيه للحقائق . وقد رات من بوادر هذا التطور التفاف كلمة الطوائف التي تعيش في لبنان على مكافحة روح الطائفية وعلى اقامة اتحاد عام — فقامت تفكر في تدبير جديد لمقاومة هذا الروح الجديد فلم تر افضل من عزل مناطق لبنان بعضها عن بعض وجعل كل واحدة منها تابعة لنظام خاص وادارة خاصة تبعا لما فعلته في سوريا الداخلية وظنت انه قد افاد سياستها

قد يظن ظان ان تجزئة لبنان قد تكون سببا لاعادة لبنان الى شكله القديم قبل الحرب ليسهل بعد ذلك ضم اجزاء منه الى سوريا تحقيقا لشطر من وحدتها

وهذا الظن ليس في محله كما نعتقد ، فان الوحدة لن تتركز على اساس من الفرقة وان سوريا لراغبة في توحيد كل اجزائها دفعة واحدة لا ان تقوم وحدة هنا وتجزئة هناك ، فتظل في حلقة مفرغة من العبث السياسي يبتديء من حيث ينتهي وينتهي الى حيث يبتدأ

فنحن نبشر السياسة الفرنسوية بان الفشل مدركها كرة اخرى اذا هي فكرت في عبث جديد تبتغي به خدع العقول فان التطور الفكري في سوريا ولبنان يتجه الى الوحدة اتجاها مباشراً ولن يقنع بان تقوم وحدات فرعية الى جانب تجزئات فان المقاطعات السورية اعضاء متممة في هيكل الاتحاد السورى وان النظرية السورية ان تقر اي تدبير يشطر تلك المقاطعات بعضا عن بعض ، وها هو تطور الافكار يسري في سوريا ولبنان معا فمحال ان يرضى هذا التطور بوحدة سورية تقوم على حساب تجزئة لبنان او بوحدة لبنانية تقوم على انقاض تجزئة سوريا . ولعل السياسة الفرنسية تفهم هذا جيداً فلا تحاول ان تصده فتبوء بمثل الفشل الذي منيت به في سوريا الداخلية

***

ضاقت حكومة مصر ذرعا برحلة دولة النحاس باشا الى الوجه القبلي فاحتجزته في قطاره وعادت به الى القاهرة تحت حراسة جنود من الانجليز والمصريين

وليس لمثل هذا العمل من تفسير سوى ان حكومة مصر ليست بمستريحة الى مكانها من الامة ، وانها تشعر شعوراً صحيحا بتعلق الشعب بزعيمه ، وان خطبه واقواله تجد سبيلها الى اعماق القلوب فتنفي منها زيف اقوال رجال الحكومة وتزيد مركزها حرجا . وانها اوجست خيفة من رحلة زعيم مصر فعاجلته بالاختطاف واعادته الى القاهرة تحت حراسة القوى القاهرة

وعندنا ان قوة النحاس باشا في مصر متركزة على عاملين : تعلق الشعب المصري بخطته السلبية تجاه الحلول الناقصة التي يريدونها لمصر ، وضغط الحكومة الصدقية اياه في مناسبة وغير مناسبة ، وان حماسة الشعب لزعيمه الاكبر تزداد بازدياد هذا الضغط الذي يشعر الناس بان الزعيم يلقاه بسبب دفاعه القوي عن مصالح الشعب واستمساكه بحقه

فالحكومة الصدقية تساعد كثيراً على تقوية مكانة دولة النحاس باشا في الامة فوق قوتها العظيمة ثم هي تعطي الدليل على انها حكومة عنف وارهاق وحجر على الحريات

وهذا ما يؤدي دواما الى ضعف مركزها عند المصريين وعند الاجانب المنصفين بل عند رجال السياسة الذين يحترمون الامر الواقع

« ابو الفداء »

رسالة دمشق

دمشق في ٢٦ لمراسل (الجامعة) الخاص

نص استقالة الاستاذ محمد كرد على

الكرد على يتهم اخوين في الكتلة الوطنية

المصالح المشتركه وقدوم العميد — قضية السنجقدار

قدم الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي استقالته من رئاسة المجمع الى وزير المالية بصفته وكيلا لوزارة المعارف لاسباب انقاص موازنة المجمع العلمي عما كانت عليه. وقد احدث ذلك استياء في جميع الاوساط الادبية لما للاستاذ المشار اليه من اياد بيضاء على هذا المعهد الوحيد في الديار الشامية . وقد تقابلت هذا اليوم مع احد المنتمين الى الاستاذ وسألت منه عن اسباب الاستقالة فسلمني نص الكتاب الاتي الذى بعث بنسخة منه لجريدة الف باء الغراء

« ان اعتزالي رياسة المجمع العلمي الموقر هي بسبب انقاص موازنته عامة بحيث لم يعد في الوسع مواصلة الاعمال التي بدأ بها المجمع ، وصعب عليَّ من اعتاد العمل ان يؤثر الخمول ، واصعب منه على ذي ذمة ان يقبض مالا مقابل عمل ضئيل .

ثم ان قانون المجمع العلمي يقضي بان يضع بنفسه موازنته وبعدئذ تصادق عليها الحكومة . وقد انتدب المجمع منذ ايام وفداً لمفاوضة معالي وزير المالية لاجل زيادة مخصصاته ، وكان في جملة الوفد السيد فارس الخوري احد اعضائه ، فطلب الى الوزير ان يضع هو موازنة المجمع فاحالها الوزير الى مجلس الوزراء ونظمت على صورة لا تلتئم كثيراً مع مصلحة المجمع ، فخالف الاستاذ المهمة التي وكلت اليه ، وظاهر سعيه خدمة هذا المعهد وباطنه لا اعرف ما اصفه به ، خصوصاً بعد ان قيل انه كان يسعى مع الحكومة الحاضرة الى ان يتولى رياسة المجمع العلمي فلما جرى الانتخاب للرياسة ، واعيد مرتين وخرج اسمي بالاجماع المطلق ، قال ان هذا تواطؤ — وهو لا يحب الدخول في تواطؤ (كذا) — ولما وقع الاتفاق على هذا الشكل ، خطب السيد فائز الخوري في المجلس النيابي خلال المناقشة في الموازنة العامة في وجوب انقاص موازنة المجمع بل توقيفه قائلا (..والمجمع العلمي في الحقيقة لا يعمل عملا) وذلك في الجلسة الثالثة والعشرين . وربما كان الدافع له الى تصريح ما صرح به اخفاق شقيقه في نيل رياسة المجمع ، واخفاقه هو لانه كان يحاول ان يقنع بعض اعضائه بترشيحه عضواً فيه فلم يجب الى طلبه .

وعلى هذا رأيتم كيف نجحت سياسة الاخوين في تقليل عمل المجمع العلمي بانقاص اعانته ، فوجب من ثم التنحي عن العمل لمن يحسن الاضطلاع به في هذه الشروط الضيقة المدى . واني لمغتبط ان قمت بالواجب علي في خدمة المجمع العلمي منذ سنة ١٩١٩ الخ

(محمد كرد على)

هذا هو نص الكتاب بحروفه وماذا عسانا نقول الى هذين الاخوين اللذين لم يكتفيا بالتواطؤ على القضية الوطنية وحمل خلافهما على الاستسلام ، حتى اخذا يتواطآن على اكبر معهد علمي في هذه الديار الشامية ، فاورداه حتفه او على وشك ولما لم يمط بعد الثمر . ان شر ما فعلتماه ايها الخوريان الفاضلان في هذا البلد العربي ، هو اقدامكما على قتل معهد نبتت في دوره الثقافة العالية والعلم الصحيح ، يغترفه ابناء العرب لاستكمال ما احاطوا به علما ، فيذودون عن حوض ديارهم مستعينين بالوطنية الحقة والاخلاص الصحيح .

لكم وطنية توصلتم تحت ستارها الى حد تسنى لكم معه الحيلولة دون تحقيق مبتغى الشباب العربي في بلد عربي لقاء فشلكم فيما طمعتم به وذهبتم اليه . اجل انا لنربأ بانفسنا ان نخلق لكما هذه المنزلة ، ولكن هكذا دورة الفلك يستنسر البغاث : ولكل اجل كتاب ولكل جهة موليها ، وسيعود اولئك المبعدون وتعلمون اي منقلب ستنقلبون

المصالح المشتركة

وصل الى دمشق مستشار الشئون الاقتصادية المسيو (رطلو) ليدرس مع الحكومة السورية بعض المسائل الاقتصادية وقد كان مجلس المصالح المشتركة عند انتهاء جلساته الاخيرة قرر عقد اجتماع فوق العادة للنظر في مختلف المسائل وقضية رسوم البنزين وغيرها . وقد ارسلت الدعوة الى مندوب الحكومة للاجتماع يوم الاثنين في ٢٧ الجاري وسيعقد هذا الاجتماع برياسة العميد السامي

وعلى هذا ليس من المنتظر ان يقدم العميد دمشق في هذين اليومين لا سيما وهو منتظر وصول روبير ده كه في مطلع الاسبوع القادم

قضية السنجقدار

قررت اللجنة المؤلفة من السيد وجيه الجابري ورشيد الطرابيشي وبشاره توما الموكول اليهما تخمين قيم الاملاك المحروقة بالسنجقدار اعتبار قيم التخمين السابقة.

وستباشر البلدية بتنفيذ مشروعها في السنجقدار خلال الشهر الاتى .

حوادث لحج

لمراسل الجامعة الخاص :

ولي عهد سلطنة لحج طريح الفراش يتعهده امهر الاطباء فقد اصيب برصاصتين الاولى في وجهه جرحت احدى عينيه والاخرى في فخذه ، وتستدعي عملية جراحية . وصحته ليست مرضيه نسأل الله له الشفاء عاجلا . وسموه هو الامير فضل عبد الكريم نجل السلطان عبد الكريم فضل بن علي العبدلي سلطان لحج الحالي والقصة نسردها باختصار :

ان احد شبان لحج الاذكياء المثقفين ويدعى على محمد سعد الامير شاب في الخامسة والعشرين من عمره كان يحقد على السلطان وولده لما ساموه من انواع الاهانة والعذاب والتنكيل به وتضافر لهذه الاسباب مع بعض القبائل او الامراء الذين تمنعوا عن الاشتراك في توقيع مضبطة تخص تولية العهد فساء ذلك عظمة السلطان ونجله . ولما كان يوم الحادث دعى ولي العهد هذا الشاب الى ديوانه وبقى يعاتبه تارة ويتهدده اخرى واخيراً شتمه وانهال عليه قذفا وسبقه في الشتائم والسباب الموجه الى هذا الامير احد جلساء ولي العهد يسمى يوسف منصور من اهل البان وهو رجل معروف بتملقه ومداهنته فاضطر الشاب ان يفضل الموت على الحياة الذميمة فصوب مسدسه نحو ولي العهد واطلق عليه رصاصتين وقبل ان يطلق الثالثة هجم عليه الامير احمد مهدي وطعنه في يده ثم في قلبه فالقاه قتيلا في الحال وهناك قام كل الحاضرين واعملوا خناجرهم في جثة على محمد سعد القتيل حتى مزقوها واخيراً رموها من القصر الى الخارج

وعلى اثر هذا الحادث المشؤوم قبض عظمة السلطان على جمله من الامراء الذين كانوا ضد مشروع ولاية العهد لنجله الامير فضل عبد الكريم نذكر الامير علي ابن احمد فضل وانجاله واخيه فضل بن احمد فضل والامير فضل عبد المجيد فضل والامير فضل عبد الكريم منصور وغيرهم واودعهم السجن مكبلين بالحديد وبالسلاسل والاغلال كما بلغني من مصدر ثقة بدعوة انهم يعملون ضده دائما والى هذه الساعة لم يقدمهم سموه للمحاكمة الشرعية مع ان بيوتهم فتشت واسلحتهم اخذت وحالتهم في السجن تستدعي العطف فنلتمس من صاحب العظمه سلطان لحج ان يقدم هؤلاء المسجونين للمحاكمة الشرعية وان يرفع عنهم الضغط في السجن لان التهمة لم تثبت عليهم بعد كما نرجو باسم الشرع ان يحاكم الامير احمد مهدي لقتله الشاب علي محمد سعد طعناً وان يحاكم ايضا قاتل خال علي محمد سعد واننا ايضا ننصحه شان المسلم مع اخيه المسلم ان ينظر الى جلساء نجله والذين هم حوله فيقدمهم امام القضاء فاذا وجد فيهم من تلوح عليه مخايل الشرف والمروءة تركه ومن وجده من اولئك الذين لا تهمهم في الحياة الا بطونهم فليبعدهم لانهم رأس كل بلية ومصيبة ولانهم نقالة للاخبار واهل النميمه كما ننصح سموه من كيعرف عن آراء بعض الاعاجم الذين اضروا بانفسهم فكيف بغيرهم لاسيما الخان صاحب (جعفر) حسن محمد الذي له في المؤامرات التى تتم بغية القتل والشقاق

وحضرته معروف بالتزلف ولذا حبه المعاون الاول السابق وسمى له بلقب خان صاحب لانه تحمل المشاق في خدمته بالجاسوسية حينما ذهب الى الضالع وتولى مخابرة التلفون عندما قذفت الطيارات الانكليزية بقنابلها على مدن اليمن البريئه وكم امثال هؤلاء يا عظمة السلطان يحومون حول ديوانك لاغراض في انفسهم لا محبة فيك ولا اخلاصا للملك فانتبه بعد الان واعلم ان العدل اساس الملك فنسأل الله ان يشفي ولدك الكريم وان يسدد خطاك وان يجعلك محبوباً عند قومك وعشيرتك وان يرسل رسولا من عنده يتوسط في الخلاف الواقع بينك وبين ابناء عمومتك فتعودون بنعمة اخوانا وما ذلك على الله ببعيد

اعلان

صادر من دائرة اجرا الخليل

كان اعلن في جريدة الجامعة العربية عدد ٩٣٠ تاريخ ١٤ تشرين اول سنة ٩٣٢ مقدار ٣ حصص من اصل ٤٦ حصة في الثلاث قطع اراضي الاولى واقعه في موقع ابو شنبه في قرية زيتا مساحتها ٨٠ دونم الثانية في موقع الشراء مساحتها ٣٣٣ دونم والثالثة في موقع مقطفه اعطيوي مساحتها ١٠٠ دونم ملك مصلح الغره وانه تقرر الاحالة الموقتة لعهدة صبح البرادعي بالمعدل المدفوع منه وقدره ٣٠ جنيه لكل قطعة عشر جنيهات ولدى عرض الاوراق على سعادة رئيس محكمة مركزية القدس قرر تمديد مدة المزاودة شهراً اخراً فعليه نعلن للعموم ان من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا الخليل خلال شهر من تاريخ النشر بالجريدة بناء يكون مصحوبا بالماية عشرة ديوزيتو من القيمة المخمنة ولا يقبل الضم باقل من الماية خمسة ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار نشره

مأمور اجرا الخليل

حوادث واخبار محلية

مشاهدات في القرى العربية

رغبة الفلاحين فى تأسيس جمعيات التعاون

قال مندوب «الجامعة» الخاص :

كان امس اليوم الثاني لتجول المستر لويك مسجل الجمعيات التعاونية في قرى يافا وقد سافرنا من يافا فى الساعة الثامنة ونصف صباحاً فذهبنا اولا الى قرية الشيخ مونس ومنها الى السعودية فعرب الشيخ ابي كشك فالفجة

في الشيخ مونس

اجتمع لفيف كبير من سكان القرية في منزل الوجيه السيد عبد الرحيم يدس فتكلم اولا الاستاذ راسم الخالدي شارحاً الخسائر التي تكبدتها القرى العربية من جراء الخصومات المحلية والاسراف والمغالاة في المهور وقال ان هذه المظاهر لا تخرج عن كونها نذر انحلال الاخلاق والروابط الاجتماعية وتطرق بعد ذلك الى ذكر فضل الاتحاد والاتفاق والعناية بحل الخصومات والاختلافات بطريق التحكيم

ثم تكلم المستر لويك وشرح فضل التعاون الزراعي ونفعه للفلاحين وتكلم مطولا عن جمعيات التصدير لمزارعي البرتقال وفوائدها وضرورة الاسراع فى تخلص المزارعين من الوسطاء وفتح اسواق جديدة للبرتقال الفلسطيني وقارن بين حالة مزارعي البرتقال فى افريقيا الجنوبية واقرانهم فى هذه البلاد المعرضين لخسائر فادحة لعدم تنظيم الشحن واماكنه

ثم تكلم عن البنك الزراعي ومضار الاقتراض منه على المزارعين الذين لا يهتمون بالمستقبل ويبددون الاموال على امور معينة ، كما ذكرنا في عدد الامس ، وافاض في ذكر مضار العادات السقيمة والتقاليد البالية التي ترهق الفلاحين من ذلك غلاء المهور والتبذير في الافراح والمآتم والمواسم والاعياد ، وتدرج الى ذكر جمعيات التعاون الاصلاحية فى مقاطعة البنجاب الاسلامية الهندية وضرورة اقتباس نظمها فى فلسطين التي يبدأ فيها «موسم الفساد» بعد انتهاء موسم الزراعة والتي لاحظناه ان جميع القرويين ابدوا اهتماما عظيما بموضوع التعاون واعلنوا استعدادهم لتأليف جمعية للتسليف في قريتهم .

في السعودية

وقد رأينا في قرية السعودية ، حيث اجتمعنا بشيوخها في المدرسة ، شيئاً لم نره في القرى التي زرناها من قبل . فهناك الاتفاق تام بين السكان ولا يلجأ احد منهم الى المحاكم بمجرد وقوع خلاف بينه وبين جاره ، بل يفزع الى شيوخ القرية لفض النزاع . وتلمسنا مظاهر تعاون حقيقي بينهم فنفقات عرس الفقير مختصرة يتعاون عليها جميع السكان ، وكذلك نفقات المآتم والزيارات زد على ذلك قلة المهر ودفعه جميعه للفتاة بل وقيام الوالد باعطائها قسما من ماله فوق مهرها ، ثم عدم المبالاة فى «الكسوة» الى آخر ذلك ، مما اثلج صدورنا جميعاً وجعلنا نثني على ذلك التضامن النادر بين السكان .

وفى ختام الزيارة وقف الاستاذ احمد البابيدي معلم المدرسة والقى كلمة طيبة فى فضل الاتحاد والوئام اصاب بها الحز واثر على السامعين . وقد تركنا القرية بعد ما اعلن الشيوخ استعدادهم لتأليف جمعية التعاون ونحن نرجو لجميع قرى بلادنا ان تكون مثل السعودية ، بارك الله فيها .

عرب ابي كشك

وقبل ان نصل الى منزل الوجيه الكبير الشيخ شاكر ابي كشك غاصت عجلات السيارة في الرمال ، وقد حاولنا مقدار نصف ساعة اخراجها فلم نفلح ، فاضطررنا للذهاب الى المنزل مشاة ، وفي منتصف الطريق قابلنا الشيخ شاكر مع رهط من رجاله ، فسرنا واياهم وبعد ان استرحنا قليلا ، اصر المستر لويك ان يكون الغداء مختصراً جداً : قليلا من البيض والجبنة والزيتون ، ولم يقبل ان يزيد الطعام على ما ذكر واضطر ان يستحلف الشيخ حتى لا يكثر من الاكل .

وبعد تناول الطعام شرح المستر لويك والاستاذ الخالدي فوائد التعاون الزراعي اقتصادياً واخلاقياً ، فكان الاهتمام بادياً على وجوه الحاضرين الذين قبلوا بالفكرة فوراً ووعدوا بتأسيس جمعية تعاونية لهم .

وقد سرنا كثيراً اتفاق القوم على زعيمهم الكبير واحتكامهم في خصوماتهم اليه وقنوعهم بما يقضي به ، واستنكافهم من مراجعة المحاكم وابتعادهم عن الفساد والشرور وقناعتهم باحكام كبيرهم العادلة .

وبعد ان اخذنا صورة المستر لويك مع المجتمعين عدنا ادراجنا . وسحب عرب ابي كشك الاطال السيارة ثم اخذنا صورة أخرى وودعنا القوم شاكرين حفاوتهم البالغة وكرمهم ونبل عواطفهم .

الكشافة العراقية في يافا

كان من جملة برنامج الكشافة العراقية التي قدمت فلسطين ان تزور يافا بعد ظهر الامس . وقد وصلتها في الساعة الرابعة في ثلاث سيارات كبيرة وكان على رأسها القائد العام لكشافة العراق ومدير التربية البدنية فيها السيد عبد الكريم عسيران ويبلغ عدد هؤلاء الاشبال الاشاوس ٦٢ كشافا بينهم ثمانية عشر معلم كشاف وقد تجولوا حين وصولهم قليلا في شوارع تل ابيب وهم في السيارات وكانوا اثناء ذلك ينشدون الاناشيد العربية ثم زاروا معمل السكب الفلسطيني وكان فى استقبالهم هناك مدير الاداره السيد موسى عبد النبي ومدير السكب السيد علي ابو لغد والسيد عزت يحيي والسيد جميل الخالدي مفتش المعارف واخوه السيد صبر الدين فقوبلوا بحفاوة وترحيب وتجولوا في انحاء المعمل واعجبوا بتقدم الصناعة الوطنية واقبال الفلسطينيين على صنع ما يحتاجون اليه من آلات وادوات واجزاء بايديهم غير مستعينين بالاجانب وقد استراحوا في مكتب الشركة قليلا حيث قدمت لهم الفواكه والمرطبات

زيارة الجامعة الاسلامية

ثم جاءوا بعد ذلك الى دار الجامعة الاسلامية يصحبهم بعض افراد من الكشافة المتجولة الاسلاميه ووقفوا امامها صفاً بديعا واخذ لهم مصور «الجامعة» الخاص صورة فوتوغرافية وصعد حضرة القائد الى ادارة هذه الجريدة فقابله افراد اسرة الجامعة وفى مقدمتهم سكرتير التحرير الاستاذ سامي السراج ، وقد تحدث القائد عن ضرورة ربط اواصر المودة بين الاقطار العربية الشقيقة وضرورة القيام من آن الى آخر برحلات كشفية مثل هذه يتم فيها التعارف وابدى سروره من الحفاوة الطيبة التي قوبلت بها الكشافة العراقية في كل مكان وقال انهم شعروا بارتياح في وجودهم بهذه الديار التي يعتبرونها جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربية وقد اجابه الاستاذ السراج انني حين زرت العراق شعرت مثل هذا الشعور ورأيتني في خلال الـ ٢٤ ساعة اني استنشق نسيم بلادي ولا شك انكم تحسون الآن بوجودكم في بغداد ولم يتغير عليكم شيء فى هذا الانتقال

ولما كانت الفرقة العراقية تريد القيام بزيارات اخرى والتجول قليلا في المدينة كانت زيارة حضرة قائد الفرقة قصيرة فاستأذن بالذهاب وودع بما يليق به من احترام وحفاوة

وكانت جماهير الناس التواقة لمشاهدة هؤلاء الاشبال قد تجمعت امام دار الجريدة وحين مشت الفرقة تنشد اناشيدها مشيعة بالتصفيق والهتاف من الجماهير المتراصة

وبعد ان تجولوا قليلا في المدينة زاروا ادارة زميلتنا «فلسطين» ثم ذهبوا الى مقر الكشافة المتجولة الاسلاميه لحضور المأدبة .

فى مقر الكشافة

المتجولة ملاحظات سريعة !

ثم جاءت الفرقة العراقيه الى مقر الكشافة المتجولة فاستقبلها على الباب رهط من الكشافة ولفيف من علية القوم فى البلد . وطالعتنا بنشيد قوي فياض (نشيد الوطن) ، ولعله مثال لذلك الروح الوثاب الذي يسود قطراً عربياً ناشئاً كالعراق

جلس الاضياف الاعزاء بل جلس اهل البيت حول الموائد يتحدثون الى اخوانهم عن نهضة العراق المجيد ، وقام الخطباء فتكلم رئيس الفرقة مرحباً ثم تبعه السادة حسن الدجاني بكلمة رقيقة ، فؤاد عبود بالنيابة عن كشافة النادي الارثوذكسي فالاستاذ راغب الامام بكلمة جامعة ، فالسيد محمود الافغاني بقصيدة ثم نهض السيد حربي الايوبي فارتجل كلمة باسم حزب الاستقلال اثرت فى الحاضرين ابلغ تأثير وقوطعت على اعجازها بالتصفيق ولا غرابة فاخواننا العراقيون اشربوا روح الاستقلال واعلن تبرع السيد عاصم السعيد رئيس بلدية يافا بخمسة صناديق برتقال للفرقة الزائرة

ووقف بعده رئيس الفرقة العراقية فقال : ان العراق ينتظر تلك الساعة التي يستطيع فيها ان يمد يده الى شقيقاته حصوصاً فلسطين فتحول ذلك الاستحسان والتصفيق . وكلمات هتاف بحياة العراق الشقيق وحياة الكشافة المتنقلة

ملاحظات سريعة

ولفت نظرنا ونظر اخواننا المتقع النشيد العراقي ، فقد كان وثاباً فخماً قوياً كأنما يعبر عن نفسية الشعب العامل الابي نذكر على سبيل المثال (نشيد الوطن) :

هـذا الوطن حق له
ان يفتدى بالدماء والمهج
عار علينا ان تنام
ونضيع مجداً لن يضام
هبوا ولو زقنا الحمام
بالروح نفده ذا الوطن
هـني السيف تعطشت
يا حبذا لو انعشت
وقلوبنا لو اوحت
بالروح نفدي ذا الوطن

وياحبذا لو يتعلم اخواننا الكشافة في فلسطين مثل هذه اللغة القوية

ولفت نظرنا العلم العربي العراقي فى صدر المكان ، فدل على ذوق الفرقة المتجولة وادبها .

اما مظهر اخواننا العراقيين فكان جملة رائعاً مجيداً وفى اثناء مرورهم بتل ابيب انشدوا اهازيج غاية في النوقشيا

صيوني الطلع من قامي (ارضي)
(صيوني بالمالك بيته)
صيوني يا الذي ما لك حياة
يارايه فيصل منصورة

ثم عادوا يتناولون الشاي والحلوى ونحن نشكر للكشافة المتجولة هذه الفرصة التي جمعتنا باخواننا واهلينا

فى رعاية الله يا اخوة الجهاد والرجولة وموعدنا حيفا حين تعودون لنلقاكم اخوانكم في المبدأ والعقيدة

***

فى قرية الفجة

لم تطل زيارتنا لقرية الفجة فهي قرية صغيرة عاث من «الفساد» شيئاً كثيراً وخسرت قسما كبيراً من اراضيها ، وقد شرح المستر لويك والاستاذ الخالدي مهمتها بالتفصيل ، ثم زرنا المدرسة الاميرية فاعجبنا اعجابا كبيراً بهمة استاذها الفاضل السيد محمد موسى ابو زايد الذي الف فرقة كشفية راقية منظمة وزرع حديقة المدرسة في غاية الابداع ، فيها انواع الخضروات والافاويه ، وقد وعد السكان المستر لويك ان يتعاونوا على بناء غرفة جديدة للمدرسة فى الصف القادم

وبعد ذلك عدنا الى يافا فوصلناها حوالي الساعة السادسة مساء

البرقيات الخصوصية

المؤتمر الاسلامي في الهند والكتاب الابيض

دلهي الجديدة ٢٧ — اقرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى قراراً اعربت فيه عن شديد استيائها من مضمون الدستور الوارد فى الكتاب الابيض لانه لا يفي برغبات الهنود وشددت الطلب بوجوب اعطاء الاقاليم اوسع مدى ممكن من الاستقلال التشريعي والمالي والاداري والحت بضرورة الحد من سلطة الحاكم العام وسائر الحكام .

اليابان تنسحب من العصبة

طوكيو ٢٧ — اقر المجلس الاستشاري الذي ستبعث به الحكومة اليابانية الى جامعة الامم بانسحابها منها وسيعرض الرئيس الوزراء اليوم على الامبراطور لتوقيعه توطئة لارساله الى جنيف مع نسخ اخرى ترسل الى سفارات اليابان في البلاد الاجنبية .

اشعار الحكومة العصبة بذلك

طوكيو ٢٧ — ابرقت الحكومة اليابانية الى جنيف باشعارها متضمنا انسحابها من جمعية الامم .

موسكو ترفض قبول الكفالة

موسكو فى ٢٧ — امر النائب العام في موسكو على عدم قبول الافراج بالكفالة عن اربعة من المسجونين البريطانيين وقد طلب الى الممثل الاول فى هذه الشركة ان يجيب على بعض الاسئلة فاستبقاه لذلك ثلاث ساعات كاملة

بيان حقيقة

قرأت فى جريدة فلسطين بعدد الثلاثاء في ٢٨ ـ ٣ ـ ٣٣ تحت عنوان المرح الفلسطيني يذكر به محرر الجريدة ان عدد العلامات التي احرزها النادي الارثوذكسي ١٦ علامة والحقيقة هي ١٤ علامة فقط لا غير واليك البيان بمفرداتها

١) علامتان من النادي الرياضي الاسلامي — يافا

٢) علامتان من النادي السالسي — حيفا

٣) علامتان من نادي الروضة القدس

٤) اربع علامات من نادي النجمة البيضاء

٥) اربع علامات من النادي الاسلامي حيفا

فيكون المجموع ١٤ علامة لا ١٦ كما ذكر حضرة المحرر بناء على ما اتصل به

وقد بقيت عليه مباراة مع الاسلامي يافا على ارض الاسلامى ومباراة مع العربي القدس على أرض العربي وليعلم الجميع ان المباراة الاخيرة هي معادة وكان قد انتصر بها العربي وتقررت له العلامتان ولكن حبا بسواد عيون النادي الارثوذكسي وحرصا على سلامة الاتحاد اعيدت المباراة

ولذا نرى ان العربي لا يزال في الطليعة وسينال المرح ان شاء الله وانا لمنتظرون من حضرة سكرتير الاتحادان بنشر بيانا بعدد العلامات التي احرزها كل ناد والسلام

الباشا !! الباشا !

قال مراسلنا الحيفاوي :

كان لنزول سجاير الباشا الى السوق تأثيراً حسناً فقابل عليها الناس اقبالا عظيما تستحقه ويدل على جودتها وهي رخيصة بالنسبة لاتقانها

حديث الصباح

مرحباً شباب الرافدين
وزهرات الفراتين

نزل الثغر اصيل امس رهط من فتيان العراق النجب ، مؤلف من ٦٢ فتى ، فحلوا في الثغر اعزة كراما ولقوا من جميل حفاوة اخولهم الكشافيين اليافيين بعض ما يتعين ان يقابل به افلاذ كبد العراق الشقيق ومطالع سعود جيله المثقف الجديد .

نزلوا الثغر بعد ان طوفوا في مدينتي حيفا والقدس فما وجدوا في سورية الجنوبية الا اهلا وخلانا وما وجدت سورية الجنوبية فيهم الا اخوة ينزلونها والا زهرات جديدية تشع منها اضواء العروبة الصافية ، فكان لهم مجلى من مجالي الحفاوة هم له اهل وهو بهم خليق .

استمعنا الى أناشيدهم فاذا بها اغاريد الوطنية تصدح بها حناجر ابناء الفراتين فتتمثل القوة والفتوة في كل جملة من جملها ومقطع من مقاطعها ، وتفرسنا في وجوههم النضرة فاذا بها تمور بعلائم الحياة والرجولة ، وتموج بمخايل المجادة والنجابة وتضطرم بروح من السؤدد العباسي القديم في نبرة اصواتهم وفخامة اناشيدهم فتشعرك بالمجد ينسرح في مشاعر ابناء العراق قويا اخاذا فيبعث بنا قسطا من الشعور بحق الحياة

اصغينا الى كلمات خطيبهم فاذا الاعتزاز بملك العراق المتوج وباستقلال العراق المسترد تتدفق علائمه وتطبع شباب الرافدين بطابع الفخر والمباهاة فقلنا لنعم الملك الساهر على راحة شعبه الابي ولنعم الشعب معوانا لمليكه على انتزاع الحق المغصوب وقد سرت الينا عدوى هذا الفخر الذي هو من حق كل عربي ، لان الملك من سلائل باني مجد العرب ، ولان القطر الشقيق بضعة من قلب هذه الجزيرة التي هي منبت الارومة ، وشطر من اشطار كيانها العام ، واي قلب لا يخفق فرحاً لعمل الانشاء الذي يقوم في العراق على كواهل رجاله وسواعد شبانه ، واي روح لا تهتف تحية لذلك الملك العربي العامل والزعيم الهاشمي الموحد «فيصل الاول» واي لسان لا يردد في هذا الحين قول متنبي هذا العصر وامير شعراء هذا الجيل :

امة تنشىء الحياة وتبني كبناء الابوة الامجاد

رأينا زهرات المجد من كشافة العراق يغمرهم ايمان صحيح بان لهم المستقبل الملتمع المشع ، ويسودهم شعور بان عليهم من وجائب البناء والانشاء ما يتحتم على شباب العراق احتمالها بقوة واعتداد

رأينا ابناء الرافدين يزهون بالذي تنتجه الايدي العراقية من نسيج وقماش وصناعات فيرتدونه برداً على اجسامهم ، وفيصليات على رؤوسهم واقمصة على ابدانهم واحذية في ارجلهم ، ثم يباهون بعلائم الخشونة والبساطة مظهراً كريماً لهم ، ويدلون بها ادلال من وفق الى الاستغناء عن معظم صناعات الغرب واعتق رقبته من ذل الحاجة الى انتاج معامل الاجانب، فما وسعنا لعمر الله الا الانحناء اكباراً لهذه العلائم واجلالا لتلك المظاهر البديعة التي هي اقوى معاني الفكاك من الاسر واجمل وسائل الانعتاق من الذل فهتفنا عالياً لوثبة العراق الشقيق ،وحيينا الروح العالي في اخواننا رياحين الرافدين تحية المستوثق من نجاح هذه الامة مادامت قد عرفت الطريق الى ادراك المجد ومشت اليه مشية الواثق المطمئن .

فسلاماً ابناء العراق الشقيق الذين حلوا في هذه الربوع اعزة مكرمين ، وسلاماً ملك العراق الباني ، الذي توفر على اسعاد شعبه واستعد لاسترداد مجده وانشاء جيل مثقف قوي جبار . بل الف مرحى للاخوة بناة التي تبني الابوة الامجاد وجملت من افق بغداد مهداً لبعث سؤدد الاجداد . لقد اقمتم بيننا قليلا ولكننا سوف نحن اليكم طويلا ونذكر اننا واياكم جسداً لا ينشطر وروحاً لا تنقسم ، فتحية لكم في الحل والترحال ، ووداعاً الى لقاء قريب في ظل عيش رغيد واستقلال مجيد نعيش في فيئه احراراً مكرمين وسادة لاعبيداً .

سامي السراج

قوة النازي في النمسا

فينا في ٢٧ — راجت اليوم اشاعة تدور حول انضمام رئيس البوليس السابق في فينا وقد انضم معه كثيرون من زملائه

اميركا تطالب بديونها من الحلفاء

واشنطن ٢٧ — صرح الرئيس روزفلت بوجوب وفاء الدول المدينة لاميركا بقسط ١٥ يونيو . والمفهوم ان الرئيس على وشك الاتفاق مع الدول بهذا الخصوص

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

معضلة المياه الكبرى في القدس

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — اذاعت الحكومة اليوم البلاغ الرسمي التالي بخصوص المياه في القدس

١ - يعلن للسكان المشتركين في دائرة المياه في القدس ان لجنة المياه قد بحثت في مسألة تخفيف العوز المتوقع حدوثه في هذا الصيف بسبب قلة سقوط الامطار في هذا الفصل .

٢ - واول الاعمال الضرورية ايجاد مياه احتياطية في برك سليمان التي تحتوي الان على ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠٠ غالون من الماء وقد كانت تحتوي على ما يقرب من ١٨٠٠٠٠٠٠ غالون من الماء في مثل هذا التاريخ من سنة ١٩٣٢

وماء برك سليمان يأتي من ينابيع طبيعية ضعفت هذه السنة بسبب قلة المطر في السنوات الاخيرة ولانه لم يرسل اليها الا القليل من منابع عين فارة ووادي القلط.

٣ - ولقد اصبح من الضروري لضمان هذا الاحتياطي من الماء تعزيز مياه برك سليمان من الينابيع المذكورة اعلاه وان يخفض توزيع المياه الى المنازل من مرة في كل يومين الى مرة في كل ٤ ايام وسيجري هذا التخفيض حالا .

٤ - ومع ان هذا التخفيض مؤسف الا انه يقع في فصل من السنة حيث الطقس بارد وحيث توجد مياه خصوصيه لدرجة ما . وباجراء هذا التخفيض الان يؤمل ان توزع المياه بسخاء اكثر وذلك عندما توشك المياه الخصوصية ان تنضب وعند ما يزداد الحر فيشتد الطلب على المياه ويكثر استهلاكها

٥ — ومع انه ليس من المؤكد الان توزيع المياه بسخاء اكثر في اواخر السنة فان الحكومة ولجنة المياه تتخذ الاجراءآت لتأمين زيادة ما تصبه هذه الينابيع في الخزانات لاخذ الحيطة لمنع ما يمكن حدوثه من نقص في مراكز المضخات .

وزيادة على هذا فقد ابتديء بصورة مرضية استعمال خزانات روميا التي بنيت في السنة السابقة المستوعب ٢٠٠٠٠٠٠٠ غالون من الماء . وسيسهل هذا الخزان توزيع المياه للمستهلكين بانتظام اكثر .

٦ — وهذه التدابير لا تكفل بذاتها زيادة المياه في اشهر الصيف المقبلة الا اذا اتفق جميع المستهلكين حالا على الاقتصاد الدقيق في استعمال الماء .

مدارس الخليل واطفال المجاهدين في الصحراء

القدس في ٢٨ آذار لمراسل الجامعة الخاص — علمنا ان تلامذة المدارس الاميرية بالخليل وتلامذة مدرستي الهداية والارشاد الوطنيتين قد جمعوا مبلغاً يقارب الاربعة جنيهات سيرسلونها بواسطة الاستاذ عجاج نويهض الى اطفال ابطال الصحراء

وقد فهمت ان اساتذة المدرسة الاميرية وطلابها هناك سيمثلون رواية (لولا المحامي) وربما خصصوا ريع ليلة لاطفال المجاهدين وسيقدمون عباءة المزاود العلمي على الطريقة الاميركية يرسل مايدفع فيها لاطفال المجاهدين ايضاً .

وفهمت ان الاستاذ عرفات الدويك قد وضع فونوغرافا له لتسحب عليه اوراق يانصيب وجميع المبلغ الذي سيجمع يرسل لاطفال المجاهدين في الصحراء حيا الله همهم جميعاً ونفع الوطن بخدماتهم .

قضية اختطاف الفتاة اليونانية

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — استأنف حاكم الصلح الاعلى المستر كراسل النظر في قضية الفتاة اليونانية التي اختطفها جورجيادس فاتم سماع افادتها ثم افادة مربيتها فاختها واجل اتمام النظر في القضية الى الغد وقد تقرر اخراج الخوري العربي بكفالة مائة جنيه نظراً لكبر سنه .

ثلاث قضايا امام محكمة الاستئناف

القدس في ٢٩ — لمراسل الجامعة الخاص — نظرت محكمة الاستئناف اليوم في القضايا التالية :

١ — قضية قتل ظاهر محمد الزر من قرية سنجل المتهم بها ابن اخيه يوسف عبد الله فرج الزر وذلك بان طعنه بسكين في بطنه بتاريخ ٣—٣—٣٢ فحكم عليه بالسجن ست سنوات فصدقت الحكم

٢ — قضية ارسال كتب تهديد بالقتل وطلب خمسة جنيهات من سابا الاعرج المتهم بها كل من عيسى ابراهيم وعبود حنا فرفل من بيت لحم فقررت فسخ الحكم واعادة القضية للمحكمة التي نظرت فيها .

٣ — قضية مقتل احمد اسماعيل التمي المتهم بها محمد احمد علي والمحكوم عليه بالسجن سبع سنوات فصدقت الحكم.

فتاة افرنسية تؤدي فريضة الحج

القدس في ٢٨ آذار لمراسل الجامعة الخاص — شوهدت الفتاة الافرنسية المثرية التي تزوجت من فتى بدو سوريا تسعى لتنال شرحا على جواز سفرها لتذهب مع بعلها العربي الى الحجاز لتأدية فريضة الحج .

براءة المحامي ابراهيم سعاده

القدس في ٢٨ آذار لمراسل الجامعة الخاص — نظر حاكم الصلح اسكندر الخوري في قضية سوء استعمال الامانة التي اقامها وهبه ابو قبع من بيت جالا على المحامي الاستاذ ابراهيم سعاده فبرأ ساحته وكان يرافع عنه الاستاذان شفيق عسل وانسطاس حنانيا

ادعياء يقترفون جرم القتل

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل امس الاول الى بوليس صفد بان ثلاثة اشخاص مجهولين يحمل احدهم بندقية طرقوا بيت عبد الله ابراهيم الحاج احمد في قرية الريحانة مدعين انهم من رجال البوليس ويريدون تفتيش بيته فدخلوا البيت وطعنوا صاحبه الذي توفي بعد تأدية افادته للبوليس والتحقيقات جارية

ثمانية عشر شهراً او ثلاث

القدس ٢٨ لمراسل الجامعة الخاص — نظر حاكم الصلح اليهودي زوكرمن في قضيه مصطفى عايش خويص من الطور فحكم عليه بثلاثة احكام مختلفة بتهمة سرقة فقضى بسجنه عن كل واحدة منها ستة اشهر بحيث يكون المجموع ١٨ شهراً

كهرباء وتمبرغ في دوائر الحكومة

عكا في ٢٨ آذار لمراسل الجامعة الخاص — بدء في نصب اسلاك كهرباء روتمبرغ في عكا وذلك لانارة السجن ودوائر الحكومة ومزرعة سفاد الحيوانات واما المدينة فسوف لاتنار لان البلدية مصرة على رفض المشروع .

قرب انهاء مشكلة عمال سبيني

عكا ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان مشكلة عمال سبيني ستحل حلا نهائيا وقد حدد المستر سبيني موعداً لمقابلة الاستاذ عبد القادر شبل بصفته وكيلا عن العمال . ويمكنني او اؤكد بان العمال سيعودون الى مقر عملهم في القريب العاجل .

اغلاق مستشفى الحكومة نهائيا

عكا ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — ستغلق الحكومة المستشفى الوحيد في عكا ابتداء من اول نيسان وستحرم ٨٠ الف نسمة في عكا وقضائها من هذا المستشفى .

قرب تأسيس معمل كبريت وطني

عكا في ٢٨ آذار لمراسل الجامعة الخاص — حضر اليوم الى المدينة السيد كمال جبر صاحب معمل الكبريت في بيروت واتفق مع ١٥ عاملا على الذهاب معه الى بيروت وقد هيأ لهم جوازات السفر وتقدم المصاريف اللازمة واخبرني بانه سيفتح فرعا في مدينة عكا لمعمل الكبريت المذكور .

قرية على الحدود بدون بوليس

شاهد اليوم احد وجهاء قرية « اكرد » (وهي واقعة على الحدود) عدداً من المهاجرين اليهود المهربين وقد جرب الوجيه اخبار البوليس بالامر ولكنه لم يتمكن من ذلك لعدم وجود اي نفر بوليس في القرية .

القائمقام وقومندان البوليس في العقبة

بئر السبع ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — يسافر غداً الى العقبة كل من حضرة السيد عارف العارف قائمقام القضاء والمستر برودهارست قومندان البوليس الى العقبة لاسباب غير معروفة حتى الان

الى القطر المصري بطريق السيارات

بئر السبع ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — اعتزمت فرقة كشافة الصحراء المتجولة القيام برحلة الى القطر المصري بطريق السيارات في فرصة عيد الاضحى وستمكث هناك مدة اسبوع تزور خلالها الاماكن الاثرية ومن ثم تعود الى مقرها وفقها الله .

كشافة الصحراء تحيي كشافة العراق

بئر السبع في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — اوفدت كشافة الصحراء التجولة في بئر السبع رئيسها السيد رشاد السقا الى القدس لدعوة كشافة العراق لزيارة بئر السبع وقد قابلهم فعلا وطلب منهم الزيارة وحياهم باسم كشافة الصحراء فاعتذر رئيس كشافة العراق لضيق الوقت وطلبا من كشافة الصحراء زيارة العراق وقد طلب مندوب كشافتنا من رئيس لفرقة تبليغ اسمى التمنيات لاخواننا العراقيين وقدم له رسالة من فرقته الى ابناء القطر الشقيق ومليكه المعظم

تعليقات وخواطر

بقلم الكاتب النقادة صاحب التوقيع

اتفاق لهجة

لما اعيد دولة النحاس باشا من الاقصر الى القاهرة بالقوة صدر بلاغ رسمي بان الغرض من سياحة دولته في الوجه القبلي كان لطلب الراحة ثم ظهر أن ذلك كان لاغراض سياسية (كذا) ولذلك اعيد الى القاهرة في قطار خاص لئلا يكدر وجوده الراحة ويعكر مزاج الامن العام.

ونقرأ هذا القول نفسه في تلغرافات لندن هذا الصباح عن جريدة التايمس فنجد اتفاق اللهجة تاما بين بلاغ حكومة مصر وتعليق جريدة التايمس الانجليزية مما يلهمنا ان نسجل نتيجتين:

الاولى — ان التايمس وحكومة مصر صنوان

الثانية — ان وصف هتاف الشعب لزعيمه بكونه عملا سياسيا يلهمك الاعتقاد بانه محظور على الزعيم مزاولة الاعمال السياسية وانه مفروض عليه الهجوء للراحة والنوم واخلاء الذهن

فاذا اتصل بعقائد الشعب وروحه عد عمله (سياسياً) وكان معكراً لمزاج الامن العام.

فهل رأيت الى اي درجة ضيقة انحشر معنى السياسة، وهل رأيت ابلغ من هذا التفسير؟ اليس معناه الحقيقي هو أن كل زعيم يعمل لمصلحة الشعب يكون (عمله سياسيا) وكل زعيم يعمل لمصلحة دولة من الدول يكون عمله (وطنياً): هذا هو منطق السياسة وحذار ان لا تصدق منطق السياسة فانه منسجم! كل الانسجام!

برهة منطق

القى الماريشال ليوتي خطبة في اجتماع المجلس العام لضباط الاحتياط الفرنسويين فقال ان قوة فرنسا العسكرية هي خير ضمان «السلام العام» ويجيء هذا القول ايام اتجاه الفكرة الى نزع السلاح لضمان السلام العام. اذن فلتسقط فكرة نزع السلاح وليحيي انتداب فرنسا على (الدنيا) كلها فان قوتها العسكرية كما يقول ليوتي هي خير ضامن للسلام العام

افلا يجدر اذن بدول الارض ان تسرح جيوشها على بكرة ابيها وتلغي اساطيلها الجوية والبحرية ثم تلقي بحمايتها الى قوة فرنسا العسكرية فتوفر على خزانتها ملايين الجنيهات؟

هذا اقتراح فهل من يثني عليه؟

هذا هو العمل

لم نخطيء يوم عقدنا على وزارة العراق الجديدة اكبر رجاء فقد استهلت اعمالها باعادة حرية الصحف المعطلة ثم اخذت تضع بنيانها على قاعدة تعديل المعاهدة وملاحقها المالية والعسكرية وتطبيق قانون الخدمة الاجبارية وحماية المنتجات الوطنية من المنافسات الاجنبية.

ذلك هو عمل الرجال. وذلك هو سبيل الاستفادة من الاستقلال، والا فما هو الاستقلال الذي يغذى بالمهج ان لم يكن حاميا الصناعات الوطنية، وملقيا مهمة الدفاع عن الحدود على ابناء البلاد، ومانحا الصحف اكبر قسط من حرية القول والتفكير؟

مرحى للعراق فقد تسلم القيادة العربية بيد قادرة وعقل مدبر. وها هي الزعامة تنقاد اليه طبيعيا بفضل يقظة رجاله وتعففهم طويلا عن الحكم. والعاقبة لسوريا وفلسطين!.

مظاهرات الضرائب

في فرنسا حركة تمرد على الضرائب التي جرت عليها الحكومة. وقد نظمت في مدن فرنسية للاحتجاج على سياسة الضرائب وافضت المظاهرات الى قتال مع البوليس وستنظم مظاهرة امام مجلس النواب الفرنسي تتضمن معنى الاحتجاج

هكذا ورد في تلغرافات روتر (بالذمة) واني اضعه امام القارئ بلا تعليق سوى ان اشير الى ان حكومة فرنسا لم تضرب بيد من حديد على المحتجين ولا قادتهم للسجون بحجة كره فرنسا!

اما في سوريا فتهمة كره فرنسا نتيجة مباشرة لمثل هذا العمل وكذلك في فلسطين فهو حضرلي كراهية معرفش مين، وخروج على معرفش ايه؟ لكن العمل واحد وان نظر اليه بمنظارين

«س»

اقوال الصحف

الصناعة الوطنية

الطريق (بغداد)

تقدر العائلات التي ترتزق من صناعة الاحذية في العراق بـ ١٥ الف عائلة. والامة حكومة وشعبا تعرف ان هذه الالوف من العائلات العراقية هي على اسوأ ما يكون في حرفتها ووسيلة رزقها ثم انها تعرف العلة الحقيقية في ذلك وهي ان هؤلاء الصناع لا يستطيعون باية صورة من الصور ان يزاحموا الصناعة الاجنبية والاحذية المختلفة الواردة علينا من وراء البحار، وهي تباع بارخص الاثمان فضلا عما هي عليه من الدقة في الصناعة وقد قلنا مراراً ان الصناعة العراقية مهما رقيت وتقدمت. ومهما جنا عليها الصناع الوطنيون بالتحسين والاجادة فانها لا تتمكن الى زمن بعيد من مصارعة الصناعة الغربية. واحسن طريقة نخدم بها صناعتنا الوطنية هي طريقة التشجيع والحماية الجمركية. وقد سلكت هذه الطريقة الامم الحية الرشيدة التي تعد من اعظم امم العالم في الصناعة والتجارة والاقتصاد كانكلترا واميركا وفرنسا

جاء دور البناء

حضارة السودان (الخرطوم)

لقد حان الوقت ان يعرف كل منا انه قد ابتدأ دور البناء ولا بناء دون بنائين ولقد حان الوقت لان يقدر كل منا نفسه وان يعرف لاخيه قدره وبذلك يكون الرجال وبذلك يكون بناء العظمة اما اذا اصر الهدامون على عملهم فليقولوا لنا متى سينتهون من ذلك وماذا يكون بعده، ان من ينكر الانصاف ينكر الوطنية وينكر نفسه وماذا عسى يكون نصيب بلاد ليس فيها سوى النكران فليتق الله كل منا في وطنه واخيه

اعتداء جديد

البلاغ (مصر)

ومن الخطأ العظيم أن تتوهم الحكومة انها باخذها النحاس باشا اسيراً، او شبه اسير، لترده الى القاهرة، تصل الى اقناع احد بانها حكومة غير مكروهة وان خصومها ليس لهم في البلاد انصار.

من الخطأ العظيم ان تتوهم ذلك لان عملها هذا الذي تعمله اليوم هو في ذاته برهان على عكس دعواها. واقل الناس فهما يدرك من تلقاء نفسه انها لم تلجأ الى رجم النحاس باشا على هذه الصورة التي رجمته بها الا لان صدرها قد ضاق بالاجتماعات والمظاهرات التي عقدت له في رحلته وان هذه الاجتماعات والمظاهرات تعبير قوي عما يحمله الشعب لها من الكراهية ولخصومها من الولاء. اقل الناس فهما يدرك هذا المعنى من تلقاء نفسه كما يدرك ان الحكومة لو استطاعت ان تصرف الشعب عن خصومها بطريقة غير اسرهم في القطارات او منعهم من الاتصال وانصارهم بقوة السلاح لفعلت ولما جلبت على نفسها منقصة علنية يدوي صداها في مصر وفي غير مصر

اللاتعاون في فلسطين

المقطم (مصر)

واذا امتاز هذا الاجتماع الذي يعقده عرب فلسطين عن الاجتماعات المتعددة التي عقدوها حتى اليوم في القدس ويافا ونابلس وحيفا لبحث قضيتهم واقرار القرارات التي تمليها الحاجة عليهم فان امتيازه في كونه عاما شاملا يحضره المعارض والموافق والمجلسي وغير المجلسي والنشاشيبي والحسيني والخالدي وجمعيات الشبان وجمعيات تعاون القرى اي انه سيكون ممثلا لفلسطين تمثيلا حقيقيا فقد دعوا كل ذي حيثية ومقام الى حضوره والاشتراك في مناقشاته بقطع النظر عن الميول الشخصية والآراء الحزبية وتلك ظاهرة جديدة في القضية الفلسطينية يجب ان يحسب حسابها في سير هذه القضية فما اخرها سوى اختلاف الفلسطينيين وانصرافهم عن خدمتها الى الاهتمام بامور حزبية ثانوية

المبعدون والمعاهدة

الجزيرة (دمشق)

اما موقف الشعب من المفاوضات سواء في الداخل ام الساحل فقد اعلن بمنتهى الصراحة وبشكل لا يترك اقل مجال للريب بان اماني البلاد اذا لم تحقق كاملة دفعة واحدة فالافضل بقاء الحالة على ما هي عليه الان فالامور مرهونة باوقاتها. وحياة الامم لا تعد بالشهور بل بالدهور اما ما يعبرون عنه بسياسة المراحل او بقاعدة خذ وطالب فهذه القاعدة اذا جاز اتباعها في بلدان خاصة وفي ظروف استثنائية فهي لا تجوز الان في سوريا وفي مثل ظروفها الحاضرة لان من ينال بغيته وهو يطالب بحق طبيعي مشروع ان ينالها عن طريق التمني والالتماس بعدما يكون قد اعترف وسجل اعترافه بعدم ملكية ذلك الحق وما المعاهدة التي يراد وضعها الان سوى صك يعترف فيه السوريون بان حقوقهم المشروعة هي تلك المسطورة في المعاهدة

رحلة الكشافة العراقية

—لمراسل الجامعة الخاص في القدس—

قدمت القدس فرقة كشافة عراقية بقيادة السيد عبد الكريم عسيران القائد العام لكشافة العراق ومدير التربية البدنية وقد استقبلتهم فرقة كشافة روضة المعارف كما ذكرنا من قبل ويرافقهم مراسل الزميلة الاخاء الوطني الخاص محمد علي صدقي مدرس التربية البدنية في المدرسة الثانوية ببغداد. وقد قابلت السيد عبد الكريم واخذت للفرقة عدة صور سأرسلها لكم بالبريد وتمكنت من اخذ الحديث التالي

ان وزارة المعارف العراقية هي التي حبذت هذه الرحلة وهي تساعدنا ماديا ومعنويا وفي مساء ٢٢ الجاري قبيل الساعة السادسة ودعنا صاحب الجلالة مليكنا المعظم ادامه الله فسألنا: من سيرافقكم في هذه الرحلة؟

فاجابه مدير التربيه. خادمكم سيدي.

قال: اين وجهتكم؟

— الديار العربية بصورة عامة ومصر بصورة خاصة. فتفضل جلالته والقى علينا هذه الكلمات الغالية:

اولادي: ستذهبون الى الاقطار العربية وستلاقون باخوانكم فصافحوهم، فانتم رسل الوحدة العربية، انتم قوتها وبيدكم امر تحقيقها. ارجو ان تكونوا مفخرة العراق في حلكم وترحالكم ترافقكم السلامة.

والقى رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني الخطاب التالي:

انني مسرور من مجيئكم الى هنا وانتم على اهبة السفر الى شقيقاتنا العزيزات سوريا وفلسطين ومصر، واري من واجبي ان القي عليكم كلمة تذكركم باهمية رحلتكم هذه. ستكونون بعد مدة قصيرة في البلاد الشقيقة وسيقابلكم ابناؤها الاعزاء — ولا شك — بكل ترحاب وسرور وسوف تتصلون باخوانكم هناك فيجب عليكم ان تكونوا خير مثال لما اتصف به ابناء هذه البلاد من اخلاق فاضلة ومزايا عالية، واني اود ان اراكم في كل مكان خير من يعبر عن النشاط والهمة المقرونة بالثبات والسعي المتواصل واقتحام المصاعب. اوصيكم بان تكونوا خير واسطة لخدمة سمعة العراق في الخارج وربط اواصر المودة بين الاقطار العربية ويتم ذلك بتمسككم بالاخلاق الفاضلة والمزايا النبيلة وستبذلون لا ريب قصارى جهدكم لتحقيق الغايات السامية المنشودة

اتمنى لكم سفراً سعيداً وتوفيقا

ثم نهض معالي وزير المعارف السيد عبد المهدي وارتجل الخطاب التالي:

اخواني الاعزاء

اتمنى لكم في سفرتكم هذه كل خير واذا ما رحبت بكم فاني ارحب برجال المستقبل الذين على سواعدهم يقوم بناء كيان هذا الوطن العزيز

اخواني

انا مغتبط برحلتكم هذه الى الاقطار العربية الشقيقة ذلك لانكم ستكونون رسل الوحدة العربية التي نتوخاها جميعا واني لعلى يقين ان لكم من تهذيبكم ما يظهركم بالمظهر اللائق بمكانة بلادكم وانكم ستكونون مثالا صالحا يفتخر به وطنكم ولي الثقة التامة بانكم سترفعون اسم العراق عاليا وبالختام اتمنى من صميم قلبي ان تكونوا سعداء في حلكم وترحالكم وسنلاقيكم على خير ان شاء الله كما ودعناكم في امان الله رافقتكم السلامة.

وفي السادسة مساء خرجنا من بغداد نركب السيارات الكبيرة من جنس «اللوري» وعدد افراد الفرقة بما فيهم القائد ٦٢ شخصا فيهم خمسة يساعدون القائد، منهم اثنان للانضباط والتحميل، واثنان المؤونة والخامس للمكتبة والاسعاف. وتؤلف الفرقة من تسع طلائع في كل طليعة ستة افراد عليهم رئيس مساعد ولكل طليعة خيمة مستقلة ينام افرادها فيها ويطبخون مستقلين عن افراد الطلائع الاخرى ولدى كل طليعة جميع مايلزمها من ادوات وعدد الخيام ١٤ خيمة

وقد سرنا على طريق الرمادي — الرطبة — الازرق — عمان ولاقينا بعض الصعوبة بعد ابتعادنا عن الرطبة بمائتي كيلو متر لرداءة الطريق عند الحزات ولكثرة الغبار

وفي صباح ٢٤ الجاري وصلنا الازرق، فطلب موظف اردني هناك ان ندفع عن كل جواز سفر ٢٥٠ ملا فرفضنا ذلك، واضطررنا ان نتأخر مقدار ساعتين ريثما انهى مخابراته مع حكومة عمان التي عافتنا من الرسوم، سرنا الى عمان حيث استقبلتنا ثلة من الشرطة كانت قد علمت بقدومنا من بلدة الزرقاء كما استقبلنا حضرة رئيس البلدية والدكتور صبحي ابو غنيمة والفاضل مصطفى حيدر وقد دخلنا محل يدعى رأس العين وبعد ان استقر بنا المقام قليلا ارسل سمو الامير عبد الله حضرة رئيس مرافقيه للسلام علينا والترحيب بنا وفي الساعة الخامسة من ذلك النهار تشرفنا بمقابلة سمو الامير وقد كتب لي سموه وبخط يده في دفتر مذكراتي العبارة التالية:

لقد اغتبطت اليوم وانا عائد من صلاة الجمعة عندما فوجئت بالكشافة العراقية تهتف سروراً لمرآي، كما انني قد سررت بزيارتهم هذه لبلادهم هذه فتمنيت لهم الرقي في ظل صاحب الجلالة الاخ ملك العراق المعظم واني اتمنى لقائدهم عبد الكريم افندي النجاح في مهمته معهم ٢٧ ذي القعدة سنة ٣٥١

عبدالله

(يتبع)

اخبار الجهات

ترشيحا

في ٢٥ لمراسل « الجامعة » الخاص

الحاجة للمياه

ترشيحا من احوج البلاد للمياه وخاصة في هذه السنة بسبب قلة الامطار وعدم املاء الآبار واني اؤكد انها اذا لم تتلق مساعدة كافية فان معظم اهلها سيرحلون مع مواشيهم الى الاماكن البعيدة عنهم

في ترشيحا عين ماء كانت في السنين السابقة تخرج ما يزيد عن الخمسين جرة ماء وفي هذه السنة فكر فريق من العقلاء واجروا بها حفريات قليلة فازداد الماء لدرجة انها تخرج في هذه الايام ما لا يقل عن السماية جرة وهذا مما جعلنا نؤكد وجود نبع فيها

ولكن سوء الحالة والضائقة الشديدة التي تعانيها ترشيحا لا تمكنها من متابعة العمل في هذه العين ونذكر ان حضرة قائمقام عكا حصل باسم ضريبة الماء من ترشيحا مبلغاً نظنه يقرب من الثلاثين جنيهاً ولذا فاننا نرجو من حضرته صرف هذا المبلغ في هذه العين لاجراء حفريات

المستر لويك

اجتمع المستر لويك مع الكثيرين من مزارعي الساحل في بيت الوجيه الكبير فارس سرحان في الكابرة وبين لهم فكرة انشاء جمعيات تعاون وعدد منافعها وكان يرافقه الاستاذ راسم الخالدي الذي تلا المستر لويك بايضاحات معقولة عن فوائد جمعيات التعاون وحض المزارعين على الاقبال على الاشتراك فيها لحماية حاصلات البلاد لانها خير الطرق لانتشال الفلاح وذكر المستر لويك ان في نية الحكومة اعطاء قروض للمحتاجين من الزراع اعضاء الجمعيات لسد عوزهم على ان تكون القروض كافية

احكام

حكم حضرة قائمقام عكا على الخواجا فهد عراف بالسجن خمسة عشر يوما لضبط ستة كيلات دخان عنده وعلى الخواجا يوسف ابو زيد من عليه بعشرة ايام لضبط ثلاثة كيلات دخان عنده وعلى السيد زكي عبد الكريم رشيد من ترشيحا بخمسة عشر يوما لضبط ثلاثة كيلات دخان وعلى السيد محمود حسن السعيد من ترشيحا بخمسة عشر يوما وعلى السيد كامل رشيد بثمانيه ايام لضبط كيلو واحد دخان عنده

المطرقة

وصل الى ترشيحا العدد الاول من جريدة «المطرقة» الغراء وقد صادفت استحساناً واقبالا

نرجو للمطرقة زيادة القوة والنجاح والانتشار .

صفد

في ٢٥ لمراسل (الجامعة) الخاص

مستشفى الحكومة

زرت امس دار السيد سليم مراش التي ستكون مقر المستشفى الجديد فشاهدت الانشاءآت قائمة على قدم وساق وبسرعة غريبة . ذلك لان الحكومة ترى ان يفتح المستشفى ابوابه في اوائل شهر حزيران القادم . يقع المستشفى جنوبي البلد في محلة تدعى « الرجوم » وموقعه صحي وحواليه مناظر طبيعيه جميلة بحوطه حرش من شجر الصنوبر والسرو وكروم العنب

عقدت الحكومة الايجار مع صاحب الملك لمدة عشر سنوات ، عن كل سنة مئتان وخمسة وسبعون جنيهاً، يدفع للمالك منها سنويا ٨ مائة وخمسون ويخصم الباقي من اصل تكاليف العمار الجديد البالغة الف وثلاثماية جنيهاً، ويشرف على البناء الجديد مهندس لواء الجليل عفيف بك طوقان .

ونحن نتمنى أن تعهد ادارة المستشفى الى طبيب عربي سيما وان هناك عدداً وافراً من اطبائنا بدون عمل

كاتب دائرة الصحة

عاد الى مهام اشغاله كاتب دائرة الصحة الذي ذهب الى القدس ليتزوج وفقد ليلة زواجه وبقي مستتراً ما ينوف عن عشرين يوما لاسباب نضرب صفحاً عن ذكرها .

المؤتمر الدرزي

قابلني اليوم عدد وافر من دروز قضاء صفد فاثنوا ثناء عاطراً على حضرات الافاضل الذين سعوا لعقد المؤتمر وقالوا لي ان المؤتمر هو الممثل الوحيد لنا ونحن نؤيده بكل قوانا ، ثم اثنوا على (الجامعة الاسلامية) لعنايتها بطائفة بني معروف وعلى مراسليها في حيفا وعكا وصفد لتنبيهم النهضة الدرزية وتعضيدهم لها.

بسبب قلة المياه

نظراً لقلة المياه في البلد يقصد الاهلون طبريا للاستحمام ولهذا السبب قصد الاستاذ المحامي نجيب الطيب طبريا وها قد مضى اسبوع ولم يرجع لصفد فهل ينوي حضرته الاقامة في طبريا هربا من قلة مياه صفد ؟

لا نرضى ! لا نرضى !

قلقيلية

في ٢٧ لمراسل الجامعة الخاص

المدرسة الاميرية

ارسل حضرة مفتش لواء نابلس يسأل اساتذة مدرسة قلقيلية الاميرية عن كيفية استئجارهم لمنازلهم وهل هو سنوي او شهري فدارت اشاعة مفادها ان هناك تنقلات واسعة في مدرسة قلقيلية تشمل مدير المدرسة واستاذ الزراعة وباقي الاساتذة ، ونحن مع اسفنا الشديد لفراق هؤلاء الاساتذة الكرام نقول ان مصلحة البلدة والمدرسة وسير التعليم والتهذيب وحوادث السنين الماضية المؤلمة كلها تجعلنا نقابل هذا الخبر بالاستبشار والاطمئنان لان ادارة المعارف تكون قد فكرت في مصلحة مدرستنا فارادت ان تقضي على عناصر الاختلافات والمؤامرات فنرجو لمدير المدرسة واخوانه توفيقاً

من نتائج الفوضى

النادي الرياضي الاسلامي اثر من آثار الاستاذ فؤاد افندي مرعي . وقد كانت نتيجته انه قرر — او قرر احد الافراد — اللعب مع اليهود في مستعمرة سبية بالعار قلقيلية العربية التي كانت ولا تزال المدينة التي تلقى اشرف الدروس الوطنية تخرج على اجماع الفرق الرياضية فتنازل فرقة يهودية ! ؟ انه شيء عجيب ومخجل لولا ان الشبان الاحرار قد طردوا اليهود شر طردة ولم يتم اللعب فرحى للشباب

هذا مجال القائمقام ؟

ارسل وجوه قلقيلية مضبطة الى حضرة قائمقام طولكرم يلفتون فيها نظر السلطة الى حالة المزروعات الشتوية ويطلبون اعفاءهم من الخمس او الضريبة التي سيدفعونها من جيوبهم ونحن نؤيد اولئك الوجوه ونقول للقائمقام هذا مجال العمل الوطني يا سيدي ، اما طريق قلقيلية وغير ذلك فلا تجدى

رحلة كشفية

قامت فرقة كشافه البطل عمر المختار برحلة الى نهر العوجا وقد هتف لها الناس عند قيامها ورجوعها وذلك لنظامها البديع ولا شك في ان الفضل يعود الى همة الكشاف النشيط السيد فهمي حيلوز ورفقاء رؤساء الرهوط همة ونشاطاً وسرورا

حفلة شاي

كان السيد يوسف السعيد واخوانه قد اخذوا بئر ماء مسكة ليسقوا بيارتهم الجديدة فما كان من حضرة قائمقام طولكرم الا ان صدر امره الكريم بعدم عمل شيء الا بعد حضوره وافتتاح المشروع بحفلة شاي كبرى ! وقد كان ذلك واقيمت الحفلة ولم نسمع بعدها ان بيوعات الاراضي في مسكة قد اوقفت او ان السماسرة قد هلكوا بل ظل كل شيء على ماهو عليه ولله في خلقه شؤون!

غزة

في ٢٧ لمراسل الجامعة الخاص

اراضي قرية سدود

﴿ وتسربها الى اليهود ﴾

علمت من مصدر مطلع ان مبلغ ستة الاف دونم من احسن اراضي سدود قد بيعت من اليهود فعلا ولا شك في ان هذا البيع فتح كبير لليهود في قضاء غزة يستوقف النظر ويستحق العناية والاهتمام ومن الغريب ان اللجنة التنفيذية العربية واقفة امام هذه الكوارث لا تحرك ساكنا ولا توقف متحركا

وانا اعرف الذين سمسروا لليهود على هذه الاراضي التي جبلت بدماء الشهداء العرب لقاء دراهم معدودة وقد اذكر اسماءهم في رسالة اخرى

تعبيد الطريق

لا يمر يوم من غير ان نطلب من الحكومة تعبيد الطريق بين غزة ويافا فلا نجد اذانا صاغية ولا ندري لهذا السبب سوى عدم وجود اليهود في غزة

تبرع مشكور

تبرع لجمعية الشاب المسلم بجنيه واحد كل من السيدين رشدي الشوا وعادل الشوا مع تبرع شهري من كل واحد منهما بنصف جنيه وتبرع السيد موسى الصوراني بنصف جنيه فنشكر حضراتهم على هذه الاريحية

في الاجتماع الكبير

بلغ الحماس في نفوس بعض الشبان في اجتماع يافا الكبير الى اشده فداروا على الحضور ينتزعون منهم علب السجاير الاجنبية ويقدموا لهم عنها سجاير فؤاد الوطنية قائلين لهم من الحيف والعار ان تأتوا الى هنا لتقرير مبدأ اللاتعاون وانتم تدخنون سجاير اجنبية فنال عملهم هذا الاستحسان .

طريقة مبتكرة

﴿ لانقاذ الاراضي ﴾

ولكن !

ينبغي ان تعاضدها !

كيف ؟

بان تأخذ كثيراً وتعطي قليلا !

اذن ! ساهم في المشاريع الوطنية !

واهمها ! سجاير صندوق الامة !

دخنها ! قياما بواجبك الوطني !

وتشجيعاً للايدي العاملة !

ومحافظة على صحتك !

الجامعة في القدس

تطلب الجامعة في القدس من المتعهد السيد يعقوب الجيلاني ومن محل خميس افندي فرش بباب الخليل ومن ايدى الباعة .

قضية اراضي وقف السدرة

امام محكمة تسوية الاراضى بالرملة

الرمله — لمندوب الجامعة الخاص

تنظر محكة تسوية الاراضي بالرملة اليوم في قضية اراضي وقف السدرة المشهورة التي ترافع في جلستها الاولى اربعة عشر محاميا يمثلون اشخاصا وجماعات مختلفين لا يقل عددهم من مائة وسبعين بين مدعى ومدعي عليه وفريق ثالث .

وهي من وقف احمد باشا آل رضوان وكانت تبلغ مساحتها اثنى عشرة الف دونم ثم تناقصت بسبب تعدي المجاورين عليها الى ان بلغت اليوم ستة آلاف دونم وبطل هذه القضية المحامي داود مويال الذي يدعي انه اشترى الارض كلها وأنها اميرية مستنداً في ذلك الى حكم محكمة غزة الشرعية قبل الحرب حين اثبتت انها اميرية و كان المتولي على الارض في ذلك الحين المرحوم احمد عارف الحسيني وقد اشترى الخواجه مويال من حسين الشيخ حسين المكي وآخرين من ورثة احمد عارف الحسيني وتم البيع خارج دائرة الطابو بوكالة خاصة وعقد اشترطت فيه غرامة ودفع المشتري للبائعين الفي جنيه فرنساوي ذهب من اصل الثمن وقد احببنا زيادة في الايضاح ان نأتي هنا على تفصيل ما دار في الجلسة الاولى التي عقدت في ٢٨-٢-٣٣ لما لها من الاهمية

كانت المحكمة مشكلة من المستر كامب قاضي التسوية وقاضي التسوية الشرعي والسيد حافظ الدجاني الكاتب بدائرة قائمقام الرملة وكان يمثل الاوقاف المحاميان السيد فخري الحسيني والسيد راغب الامام وداود مويال عن نفسه والسيد صبحي الايوبي عن المستأجرين لبعض اراضي السدرة على سبيل المغارسة والسيد سعيد زين الدين عن السيد سليمان آل رضوان والسيد نعمان العلمي وكيل متولي. وجميع هؤلاء يؤيدون فكرة الوقف ويقولون بانه وقف ذري صحيح . والدكتور الياش عن الشيخ حسين مكي وآخرين من هذه العائلة ودونكلبلوم عن ورثة احمد عارف الحسيني يؤيدون الميري .وشعبان الريس بالوكالة عن والدته وخالته ، ومحمود تاج الدين العلمي وآخرون من آل رضوان، وعزت العلمي بالاصالة عن نفسه وهم يؤيدون الوقف .وسبعة وثلاثون شخصاً من عرب السوطرية يمارسون القسم الاكبر من الارض وهؤلاء ذكروا بادعاآتهم ان الارض اميرية موقوفة وكان المستر دوخان يمثل الحكومة وقد طلب اعتبار الارض اميرية صرفة لعدم وجود ادلة تنفي ذلك..

وقد طلب المستر كامب تعيين الاخصام في القضية ومن يكون المدعي ومن يكون المدعى عليه ، وبعد مناقشة طويلة اشترك فيها جميع المحامين تقرر ان يكون مدعين اولين مويال ، الحكومة ، دونكلبلوم ، الياش ، وهم الذين يقولون انها اميرية ، ومدعين ثانين الذين يقولون بانها اميرية موقوفة .ومدعي عليهم الذين يقولون بانها موقوفة

وقد تكلم الخواجا مويال بصفته مدعى وقال ان الارض اميرية وفقاً للارادة السنية المؤرخة في ١٨ رجب سنة ١٢٧٨هـ لانها اراضي مطلقة والاطلاق يشمل عموم اراضي فلسطين وبر الشام غير المسجلة وهي معتبرة اميرية . وقد ابرز صورة فوتوغرافية عن اعلام حكم مؤرخ في ٥ شعبان سنة ١٣٢٧ صادر من محكمة غزة الشرعية ويزعم انه مصدق من دائرة الفتياني الاستانة في ٢٤ شعبان من نفس السنة . وعندما سأل مأمور التسوية الخواجا مويال عن علاقته بالدعوى قال اشتريت هذه الارض من الشيخ حسين والشيخ محمد مكي قبل الاحتلال بموجب عقد وجرى الاقرار بحصول البيع منهما الي بموجب سند مسجل لدى كاتب عدل غزة في ١٩ مايس ١٣٣٣ وقد صادق عليه احد البائعين الشيخ حسين وبعض ورثة البائع الاخر الشيخ محمد المكي مؤخراً وربط تصديقهم بالوكالات المدرجة امام مأمور التسوية

وازيد المحكمة علماً بان القسم الاعظم من المستحقين والمتولين بهذه الاراضي قد صدقوا وصادقوا على ملكية بائعي وعلى شرائي وهنالك قسم قبض مني مبالغ قبل الحرب وبعد الاحتلال

وقد طلب اخيراً البحث في هل هذه الاراضي هي من نوع الاراضي الموقوفة الصحيحة او من الاراضي الاميرية فقال الدكتور الياش ان الوقف ينشأ بعمل قانوني وله اشكال معينة ومطالب معروفة وهذه الاراضى لم تخلق وقفاً بل عملت وقفاً ويجب اثبات ان هذه الارض وقف صحيح ثم قال ان موكلي يستندون على الحكم المبرز من الخواجا مويال ويعترفون بالبيع المذكور ويرغبون تنفيذه وقد وافق المحامى دونكلبلوم على ماقاله زميله عن نوع الارض ولم يوافق على مجموع مدعاه واخيراً تقرر تأجيل الجلسة الى يومي ٢٩—٣٠ اذار الجاري.

الجامعة

﴿ في العباسية ﴾

في ٢٤ لمراسل الجامعة الخاص

تباع الجامعة الاسلامية في العباسية عند التاجر السيد محمد محمود الظاهر.

في عالم الارواح

مناجاة الارواح وعلاقتها بالغوامض

ليست هذه المرة ،الاولى ولا الاخيرة التي امسك بها قلمي لابذر بواسطته على الصفحة اختباراتي الطويلة بعلم (مناجاة واستحضار الارواح) وهوماطالما اذعته وأني اقوم الان بهذا بعد ان ادلى الكتاب بارائهم الخاصة بمقالات طويلة عن هذا العلم الذي لا يتعدى معرفتهم به سوى اسمه.

وقد كتب في المدة الاخيرة عشرات الكتاب مفندين ما يقول به علماء هذا العلم ومن مارسوه ، وكان تفنيدهم مما يدعوا للاستخفاف من كل مدرك يزن الاقوال بميزان العقل يميز الغث من السمين . ولكن ويا للاسف لم يحصل شيء من هذا

والان بعد ان خفت صرير اقلام الكتاب ولم يكن باستطاعتهم ايجاد مادة جديدة في هذا العلم الروحي ولم تتعد اقوالهم بواسطة اقلامهم انهم لا يصدقون منه شيئا ، كما ان محور مقالاتهم لا تتعدى هذا ايضا

فعليه رأيت ان اقوم بما تتطلبه مني معرفتي بهذا العلم فابدأ قائلا :

كنت متنزها يوما بعرض البحر بقارب احد الصيادين ، وعندما توسطنا البحر قليلا رأيت على صفحة المياه قطعة خشب يتقاذفها الموج الصاخب ، وعلى هذه الخشبة عشرات من النمل. والذي يلفت النظر هو تخاصمهم وتكالبهم على بعضهم البعض ،فكنت تراهم يتألبون على بعض متخاصمين متطاحنين

وهكذا كنت أرى منهم من مات ولا تلبث الروح حتى تذريه فيذهب وكانه لم يكن قبل ثوان معدودات كان البعض الاخر كان يسقط الخصم فتبتلعه اللجة وكانه لم يوجد

قتال شديد وعراك هائل ما بين النمل الموجود على سطح قطعة الخشب ، والقطعة سابحة على صفحة المياه وذلك النمل لا يدري اين ستحمله هذه المياه وماذا سيكون مصيره . لا وربي ، انه لا يعلم ولن يعلم. الا يحق لنا ان نقول انه من الغباوة والجهل المطبق وعدم التفكير والضلال الكلي ان يبق النمل باشتباكه التام ، وهو على سطح خشبة ملقاة على سطح المياه بدون ان يعرف الى اين سيذهب به . نملة تقوى على اخرى فتقتلها واخرى تدفع ثانية لتستخلص منها حبة القمح لتلتهمها فتحيا بينما الاخرى تموت جوعا ، واخرى قوية تسحق الضعيفة واخرى مع اخرى يقومان على رفيقتهما فيلقيانها في داخل المياه فتذهب الى حيث لا تعود كل هذا يجري وهم لا يعلمون الى اين هم مسوقون. فيا حضرات الكتاب الذين تتبجحون بمعلوماتكم الغزيرة التي لا ينضب لها معين . الا بالله كفاكم .. نعم كفى ما انتم به واقعون من اغلاط فاحشة في كتاباتكم عن هذا العلم الجليل بدون ان يكون لكم به معرفة ، مهما كانت بسيطة ، وتأكدوا بانكم لن تنجحوا فيما انتم عليه مقدمون وغير عالمين بانكم بكتاباتكم هذه تظهرون بمظهر الجاهل . او لسنا نحن ، بني البشر ،على وجه هذه البسيطة المعلقة على لا شيء وهي كغيرها من ملايين النجوم السابحة في الفضاء غير المتناهي ، كالنمل على قطعة الخشب فوق مياه البحر. الا قولوا لي بربكم . هل وجد في هذا العالم قبل اليوم انسان مهما اوتي من حكمة ومعرفة وعلم يستطيع ان يعلمنا من اين نذهب بعد انقضاء اجلنا ، وما الغاية من وجودنا والى اين تسير بنا ارضنا هذه الطائرة في اجواز الفضاء.

الا بالله اخبروني . نعم اخبروني ، كم من ملايين في ملايين في بلايين من السنين مرت عليها وهي تدور حول الشمس ولم تزل ليومنا هذا تدور ولا احد يعلم لماذا هي تدور ومتى ستنتهي من دورانها هذا . هل ياترى استطاعت حكمة الملك سليمان ان تكشف شيئاً عن هذا المجهول ... لا وعمري انه كان امام هذه المعجزة كالطفل الرضيع امام شيخ حنكته التجارب واشابت ذقنه مرور الايام وكر الليالي. وامام هذا اللغز الذي لم يحل حل افلاطون رأسه بين يديه حائراً مفكراً وتبعه سقراط وفيثاغورس ، وغيرهم وغيرهم الى يومنا هذا ، دون ان يقعوا حتى على بصيص من النور يستطيعون ان يهتدوا بهداه ...فيا حضرات فلاسفة اليوم الذين تكتبون وكأن كلامكم هو المنزل ، وهو الحقيقة الناصعة التي لا شك بها ولا تقبل دحضاً من اي شخص مهما اوتي من العلم اقول لكم ان تجيبوني على سؤالي هذا : اذا كان الله تعالى قد اوجد ارضنا هذه التي نعيش عليها ، فمن هو الذي رآه يوجدها ، ولمن قال عن مصير هذا الكيان قولا يصدقه العقل والمنطق .فاذا كنا الى الان نجهل كيف جئنا الى هذه الارض ولماذا جئنا . واذا كنا ايضاً نجهل كيف نحسن ندور في هذا الفضاء الذي لا نهاية له ومتى يتم دوراننا هذا ،وسنبقى جاهلين ... فلم هذه المخاصمات والتعديات والمفاسد والشرور الكثيرة ، ولم هذه الكتابات التي تعد معلومات كاتبها سخافة من السخافات التي لا تستحق ان يلتفت اليها فضلا عن قرائتها . نعم اننا للحقيقة جاهلون ... جاهلون ...

اديان متعددة لا تحصى الا بشق النفس وكلها مختلف عن الآخر متباين. وهذه الاديان تحارب بعضها بعضاً ولا تراها الا متخاصمة . ولا يعرفون معتنقوها الغاية الاساسية من وجودها والغاية من اعتناقها فيثيرون لاقل تعد عليها من شخص يدين بدين آخر حربا شعواء ويقتتلون اي اقتتال ، فيفنون بعضهم بعضا لحماسهم الديني وتسفر النتيجة عن سفكهم لدماء بعضهم البعض ويتناولهم الموت بمنجله الذي يكون عندها متأهباً للحصد .وهكذا يذهبون وهم لا يعرفون لماذا نشأت حياتهم ولماذا انطلقت . وما السبب لانتهائها بهذه الكيفية

جنسيات متعددة من بني البشر يتخاصمون ، لا بل يقتتلون ، لاجل جنسيتهم ، فالاسود منهم يحارب الاحمر والاحمر يحارب الاصفر والابيض يحارب الاثنين والاخر يضمر الشر للثلاثة وليس احد من ابناء هذه الالوان يستطيع ان يدرك نتيجة حياته ويعرف السر الملغوز وما هي الغاية من وجوده...لا... انهم لا يدرون ولن يدرون

شعب يقوم على شعب فيخضعه ويذله ،وشعب آخر يقوم على شعب آخر كان متحكماً به فيخلع ذلك النير عنه ويخضعه له بعدما كان هو الخاضع وامة تحارب امة اخرى فتقتل ابناءها وتحرق بيوتها وتفتك بالجميع فتكاذريعاً. وشخص يعادي اشخاصاً فيهرق دماءهم عندما تسنح له الفرصة فتشهد السماء هذه المظالم التي لا يرتكبها الا الوحوش الكاسرة وآخر يقتل آخر فيحرمه الحياة الموهوبة ليحيى هو. حكومة غاشمة تسيطر على شعب ضعيف لا جندي عنده ولا اسطول وكل هذا لكي تنهب خيرات بلاده وتتحكم برقاب افراده. حياة كلها شقاء وآلام مريرة ومصائب وويلات من فقر مدقع الى تشريد الى ظلم فادح الى غير ذلك من معروفات الحياة كالشر والفساد وتوابعهما

كل ما يسير مع الارض حول هذه الشمس في جو ابدي لا ابتداء له ولا انتهاء ولا يستطيع اي عقل بشري ان يحده ، مهما اجهد عقله المحدود . غير ان الموت وحده هو نتيجة كل الاشياء التي تكلمت عنها وهو خاتمة لكل ما هو موجود في هذا الوجود . نعم هذه هي الحقيقة .اذاً فمن العار بل من الخجل ان نكون نحن على سطح هذه الكرة كالنمل على سطح الخشبة تحملها مياه البحر المتلاطمة نفني بعضنا البعض ونعادي بعضنا البعض ،او نجيم بعضنا ونشقي بعضنا ونحن افراد عائلة واحدة . وبعد كل هذا لا تكون عاقبتنا ومصيرنا ، بعد ذلك ،سوى الموت والموت هنا اعني به ما يأتي بعد الموت، لا الموت الذي يعرفه كل البشر ، اذ ان الموت ليس سوى واسطة انتقال من حياة الى اخرى ، فاما الى النعيم او الى العذاب المقيم. فاذا كان نصيبنا الثاني نسبة لاعمالنا فما امر الحياة وما امر نتيجتها وما اشقانا نحن بنو الانسان بجهلنا وما اجهلنا بشقائنا . وقبل ان انهي مقالي هذا اقول: ما دام الانسان ضعيفاً امام حوادث الحياة وغوامضها ، فاحرى به ان يكون جهله مطبقاً تجاه الحوادث الروحية المعجزة فافضل بعد كل هذا ان يتروى الكتاب في كتاباتهم على ما يريدون دحضه وليتروا ولا يستعملوا اداة الجزم والتأكيد،لانهم غير عالمين بهذه الحقيقة التي ستأخذ كلا منهم اخذ عزيز مقتدر . والا فيظهر جهلهم ،وهذا ما لا يريدونه لانفسهم

وما حداني لكتابة هذا المقال سوى قرائتي لمقالات عديدة من كتاب مشهود لهم بالتروي وبعد النظر ينتقدون الكاتب المعروف اميل زيدان صاحب مجلة الهلال ويلفقون له بالسنة حادة نظراً لابداء رأيه في مناجاة الارواح واستحضارها في السنة الماضية كما يذكر القراء ، ولكنني تريثت في الامر ولم اتأن ان اكتب شيئا حول هذا الامر قبل ان اعرف جميع ما سيكتبه كل من خاض في هذا الباب

القدس — عبد الرحيم الشريف

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا